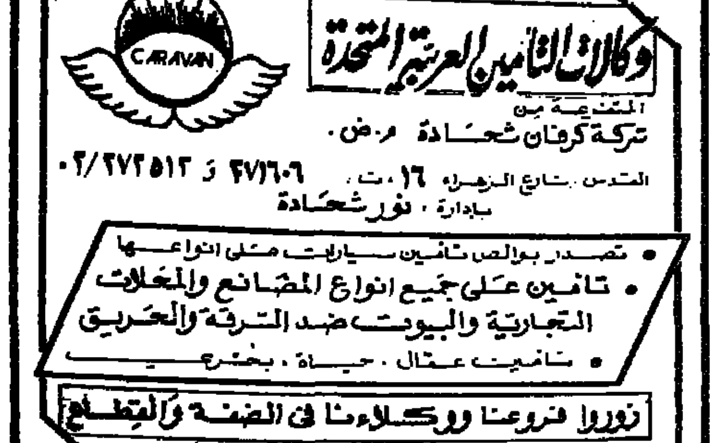








القدس – الاحد – ٢٩ أيار ١٩٨٨م – ١٤ شوال ١٤٠٨ هـ – العدد ٤٧٤٥ – السنة السابعة عشرة

AL-FAJR DAILY – JERUSALEM – SUNDAY 29 MAY 1988 – NO 4745

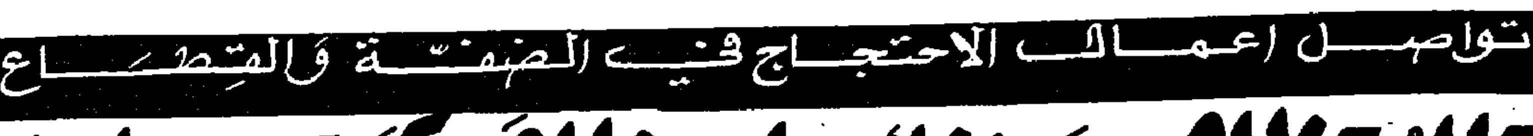
اصابة مسؤول فلسطيني بجروح خطيرة في عين الحلوة

الكويت – الجنوب اللبناني – ذكرت اذاعة الكويت نقلا عن انباء الجنوب اللبناني ان المسؤول الفلسطيني ابو علي جاموس اصيب بجروح خطيرة جراء انفجار اجرامي وقع في سيارته داخل مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة صيدا.

واضافت ان الانفجار الاجرامي نجم عن وضع عبوة ناسفة في سيارة المسؤول الفلسطيني، وانها انفجرت لدى صعوده في السيارة.

واوضحت ان اللجنة الشعبية في المخيم حملت القوى المعادية مسؤولية حادث الانفجار الاجرامي الذي اسفر ايضا عن بتر ساق المسؤول الفلسطيني.

البقية ص٨



إعتقال متظاهرين في أعقاب مظاهرة كبيرة في رام الله

فرض منع التجول على مخيم الشاطئ حتى أشعار آخر

تل ابيب – قال التلفزيون الاسرائيلي ان اعمال احتجاج وقعت امس في عدد من المناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف ان حوالي مئتي شاب تظاهروا في رام الله ظهر امس عقب اغلاق المحلات التجارية، وقاموا برشق القوات الاسرائيلية بالحجارة، واقاموا الحواجز.

وقامت القوات الاسرائيلية بتفريق المتظاهرين بواسطة الغاز المسيل للدموع، واعتقلت عددا من المتظاهرين.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان اعمال رشق حجارة جرت امس في سوق بيت لحم.

ثلاث زجاجات حارقة على منزل شخص في رام الله

تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل الليلة الماضية ان ثلاث زجاجات حارقة القيت باتجاه منزل احد الاشخاص من سكان مدينة رام الله.

واضاف الراديو ان هذا "الشخص" اطلق عيارات نارية باتجاه الشبان الذين قاموا بالقاء الزجاجات الحارقة الثلاث مما ادى الى اصابة احدهم.

وقال الراديو ان الشبان تمكنوا من الفرار، ولم يذكر شيئا عما سببه القاء الزجاجات الحارقة.

واضاف انه تم احراق سيارة موظف في الضريبة في بيت لحم الليلة قبل الماضية بينما كانت تقف امام منزله.

وقال راديو اسرائيل انه وقعت حوادث اضرام النار في اطارات السيارات في اماكن متفرقة في قطاع غزة.

واضاف ان القوات الاسرائيلية فرضت صباح امس منع التجول على مخيم الشاطئ حتى اشعار آخر.

واغلقت القوات الاسرائيلية عددا من المنازل بالاسمنت والاسلاك الشائكة.

ومن ناحية اخرى، قال راديو اسرائيل ان السلطات العسكرية الاسرائيلية اصدرت امرا هذا الاسبوع في قطاع غزة يلزم بموجبه كل صاحب ارض بتنظيف المباني الواقعة ضمن حدود ارضه من اى شعارات او ملصقات التي يقوم الشبان بوضعها على الجدران في انحاء القطاع.

ويقتضي هذا الامر العسكرى بفرض عقوبة السجن لمدة خمس سنوات او فرض غرامة مالية قدرها خمسة عشر الف شيكل او كلا العقوبتين معا على كل من يخالف هذا الامر،

حوالي ٢٠٠٠ من أعضاء حركة "السلام الان" الاسرائيلية تظاهروا في الضفة الغربية امس احتجاجاً على السياسة الاسرائيلية القمعية ودعوا الى الانسحاب من الاراضي المحتلة.

الفجر كلمة

التقصير العربي.. لماذا ؟!

يؤكد التقرير السنوى الصادر عن مركز الدراسات الاستراتيجية في لندن، أول امس، على ان الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، قد انجزت، وما زالت تواصل انجازاتها، على مدار ستة اشهر متتالية، بما يفوق ويتجاوز كل انجازات الدول العربية العتيدة، طوال اربعين عاما. ورغم أن هذا التوكيد قد جاء على شكل خلاصة طبيعية ومباشرة، لحقائق ووقائع جارية ومستمرة في الارض المحتلة، تحت أنظار جميع المراقبين، الا أن هذا التوكيد بالذات، وهو يصدر عن جهة علمية ذات مصداقية موثوقة، يحقق أهميته المؤثرة في مواجهة التقصير العربي على الاقل، وتخاذل وتقاعس الدول العربية عن دعم الانتفاضة سياسيا وماديا واعلاميا أيضا، الا بالكلام العابر، ما بين مناسبة وأخرى.

لقد وقفت الدول العربية، كعادتها مع الاسف، موقف المتفرج التقليدى من الانتفاضة، وكادت في بعض الاحيان أن تنحرف نحو المشاركة في قمعها، ومحاصرتها، عبر حصارها المعروف لمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني في كل مكان. وليس عجيبا أن ينشأ هذا الموقف العربي المشين، تحت سقف من الشعارات الطنانة الرنانة، والمفرغة أصلا من أى مضمون فعلي، لدعم – كلامي محض – للانتفاضة وشعب الانتفاضة، في الوقت الذى ندرك فيه جميعا أن الدول العربية – من المحيط الى الخليج – لا تجرؤ على الخروج من دائرة التسلط الاميركي، ومن قبعة الوزير الشهير جورج شولتز وكأنه يحشر في تلك القبعة أرانب الحل السحرى للقضية الفلسطينية، من خلال خطته التي سوف يعود لتسويقها في العواصم العربية، بعد خمسة ايام، توطئة "للصفقة" الكبرى التي تتوهم الادارة الاميركية انها

البقية ص٢

مسؤول اسرائيلي :
إنخفاض عائدات الضرائب إلى النصف منذ بداية الانتفاضة في الأرض المحتلة

تل ابيب – اعترف مسؤول اسرائيلي في دائرة الضريبة الاسرائيلية امس بانخفاض عائدات الضرائب الى نسبة ٥٠٪ منذ بداية الانتفاضة في الاراضي المحتلة، وذلك حسب مصادر الادارة المدنية، كما ذكر، بعد ان كانت قد بلغت مدخولاتها العام الماضي حوالي ٥٠ مليون دولار.

واشار التلفزيون الاسرائيلي في تقرير بثه امس الى قيام السلطات الاسرائيلية بنصب الحواجز الضريبية على مدخل المدن في الضفة لاعتقال واحتجاز المواطنين الذين تخلفوا عن دفع الضرائب او ممتلكاتهم بسبب الاحداث في محاولة لاجبارهم على دفعها.

وذكر احد المواطنين في مقابلة اجريت معه بانه يرفض دفع الضرائب التزاما منه بالدعوة لمقاطعتها بينما اشار اخر الى عدم قدرة السلطات الاسرائيلية على حماية من يقومون بدفع الضرائب من غضب الشعب.

واشار التقرير الى ان من بين الاجراءات التي تهدد السلطات الاسرائيلية باتخاذها لاجبار المواطنين على دفع الضرائب عدم اصدار او تجديد رخص السواقة والحرف او اعطاء تصاريح سفر او اصدار وثائق شخصية من المؤسسات الاسرائيلية قبل الحصول على براءة ذمة من دائرة الضريبة الاسرائيلية.

بتوقيع مليون فلسطيني من الداخل والشتات
مذكرة فلسطينية لقمة موسكو يسلمها عمرو للمسؤولين السوفيات

الدوحة – ذكرت صحيفة "الراية" القطرية نقلا عن مصادر فلسطينية مطلعة أن الاخ نبيل عمرو السفير الفلسطيني لدى الاتحاد السوفياتي سلم مساء امس المسؤولين السوفيات المذكرة الفلسطينية الموجهة الى قمة موسكو بين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان المقرر عقدها اليوم، والتي تحمل توقيع مليون فلسطيني من الداخل والخارج.

وقالت الصحيفة نقلا عن نفس المصادر ان المذكرة تحمل مضمون الموقف الفلسطيني وتطالب بأن تحظى القضية الفلسطينية بالاهتمام والبحث خلال أعمال القمة بحيث يتم التوصل الى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية يقوم على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

كما تطالب المذكرة مجلس الامن الدولي والدول الخمس دائمة العضوية فيه، خاصة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بتحمل مسؤولياتها لتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في الداخل من خلال اشراف دولي كمقدمة لاحقاق حقوقه الوطنية الثابتة.

عقب قيام المنشقين بقصف برج البراجنة من المواقع السورية
عرفات يأمل من الأسد التدخل لوضع حد لهذا القصف المؤسف

اديس ابابا – أ.ف.ب. – اعرب الاخ ياسر عرفات عن امله في تدخل الرئيس السورى حافظ الاسد لوضع حد لقصف المنشقين لمخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربية انطلاقا من مناطق خاضعة لسيطرة القوات السورية، وذلك في تصريح ادلى به الليلة قبل الماضية لوكالة الصحافة الفرنسية عقب هذا القصف الذى أستمر حتى فجر امس، فيما اشارت الانباء الى ان الهدوء الحذر خيم طوال يوم امس على المخيم وكذلك على مخيم شاتيلا عقب تجدد الاشتباكات المؤسفة بين مقاتلي حركة "فتح" والمنشقين بقيادة ابو موسى.

واضاف عرفات يقول في تصريحه ان مخيم برج البراجنة تعرض لقصف عنيف جدا من قبل المنشقين مصدره مع الاسف منطقة الجبل الخاضعة لسيطرة الجيش السورى.

واشار الى الاتفاق الذى ابرم مع الرئيس السورى خلال زيارته لدمشق في نيسان الماضي وتساءل اذا ما كانت هذه هي الصفحة الجديدة في العلاقات بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية واعرب عن امله في ان يتدخل الرئيس الاسد لايقاف هذا القصف.

وكانت قد وقعت فجر امس ومساء امس الاول في مخيم برج البراجنة اشتباكات مؤسفة بين حركة فتح والمنشقين.

وقصف المنشقون المخيم انطلاقا من مواقعهم في الجبل جنوب شرق بيروت الذى يسيطر عليه الجيش السورى حسب ما اشار اليه مصدر في اجهزة الامن.

وكان المنشقون قد جمدوا يوم الاربعاء الماضي اتفاقا فلسطينيا فلسطينيا يهدف الى وضع حد للاشتباكات المتفرقة التي اوقعت منذ الثلاثين من نيسان ٣٢

البقية ص٨

في ختام اعمال قمتها السنوية :
منظمة الوحدة الافريقية تؤكد دعمها وتأييدها للحقوق الوطنية الفلسطينية ولعقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات

اديس ابابا – الوكالات – اكدت منظمة الوحدة الافريقية تأييدها ودعمها للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد من اجل استعادة حقوقه الوطنية الثابتة وذلك في البيان الذى صدر أمس في ختام اعمال القمة السنوية الرابعة والعشرين للمنظمة الافريقية التي صادف انعقادها في العاصمة الاثيوبية مع الذكرى الخامسة والعشرين لقيام المنظمة والتي استغرقت ثلاثة ايام.

كما اكد البيان على ضرورة واهمية عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات لتسوية أزمة الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة الاعضاء دائمي العضوية في مجلس الامن الدولي والاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

من جانب آخر طالب البيان جميع الدول الافريقية بمساندة حركات التحرر الوطنية في العالم.

كما طالب بتصعيد النضال المسلح ضد الادارة غير الشرعية التي أقامتها دولة جنوب افريقيا العنصرية في ناميبيا.

وتحدث البيان أيضا عن ضرورة فرض العقوبات الالزامية ضد دولة جنوب افريقيا العنصرية.

البقية ص٨

الخارجية الليبية تستدعي السفير السوفياتي للاستفسار...

نيقوسيا – ا.ف.ب – ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا ان وزارة الخارجية الليبية استدعت امس سفير الاتحاد السوفياتي في طرابلس لطلب تفسيرات بشأن التصريحات الاسرائيلية التي افادت بأن موسكو لم تعد تطالب باقامة دولة فلسطينية مستقلة.

واوضحت الوكالة ان هذا الاستدعاء ياتي اثر تصريحات ادلى بها مسؤولون اسرائيليون واكدوا فيها أن الاتحاد السوفياتي أبلغهم انه لم يعد يطالب باقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وكان موظف كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية طلب عدم ذكر اسمه قد زعم أمس الاول بأن موسكو "لم تعد تطالب مثل ذى قبل بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي المحتلة".

على هامش اعمال قمة اديس ابابا
عرفات يبحث تطورات القضية مع ديكويلار وقادة أفارقة

اديس ابابا – ا.ف.ب. – عقد الاخ ياسر عرفات امس الاول سلسلة اجتماعات مع خافيير ديكويلار سكرتير عام الامم المتحدة والعديد من قادة الدول الافريقية وبحث معهم العديد من الموضوعات المتعلقة بتطورات القضية الفلسطينية وذلك على هامش اعمال مؤتمر قمة دول منظمة الوحدة الافريقية المنعقد حاليا في العاصمة الاثيوبية.

وذكرت الانباء ان اجتماع ابو عمار مع ديكويلار جرى خلال بحث دور الامم المتحدة في حل مشكلة الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية وكيفية توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في الداخل.

كما تم استعراض اخر المستجدات على الساحة الفلسطينية في ضوء احداث الداخل. واطلع عرفات سكرتير عام الامم المتحدة على اخر تطورات الوضع على الساحة اللبنانية.

وقال بيان صحفي ان عرفات بحث خلال اجتماعه مع رؤساء زامبيا كينيث كاوندا، ومالي موسى تراورى، والكونغو انجوسو، وبينين ماتيوكيريكو، وبتسوانا مسيرو، ومدغشقر ديديه راتسيراكا، مجالات التعاون الثنائي بين منظمة التحرير ودولهم.

كما جرى بحث اخر التطورات على صعيد القضية الفلسطينية وضرورة احقاق الحقوق الوطنية

وقد حضر اللقاءات التي اجراها ابو عمار مع رئيس كل دولة افريقية على حدة وزراء خارجية هذه الدول.

عقب مصرع عنصر لحدى
القوات الاسرائيلية تعلن حالة الاستنفار القصوى

بيروت – كونا – اعلنت القوات الاسرائيلية المنتشرة على طول الحدود مع لبنان حالة الاستنفار القصوى بعد مقتل احد رجال الميليشيات الحدودية التابعة للعميل انطوان لحد باطلاق نار وقع على بعد عشرات الامتار من الحدود.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب أن رجل الميليشيات لقي مصرعه صباح امس عندما حاول مع مجموعة من زملائه اعتراض ثوار لبنانيين كانوا داخل بلدة تل نحاس المحاذية للحدود الدولية.

واضاف أن الثوار اطلقوا النار على رجال الميليشيات مما ادى الى مقتل احدهم وجرح زملائه.

وقامت قوة اسرائيلية مؤلفة من ٦٠ جنديا ومروحيتان عسكريتان بعملية تفتيش في منطقة الحدود بحثا عن الثوار فيما اعلنت حالة الاستنفار في

البقية ص٨

خلافاً لمزاعم نشرتها الوكالة الفرنسية
الحزب الشيوعي الفلسطيني يؤكد حرصه على الوحدة الوطنية

● نشرت صحيفة "الاتحاد" الحيفاوية بيانا تحت عنوان "الحزب الشيوعي الفلسطيني يرد على محاولات التزييف الجديدة" نقلته عن الناطق بلسان الحزب الشيوعي الفلسطيني في مدينة "براغ" ونشرته كاملا وجاء فيه :–

وزعت وكالة الانباء الفرنسية بتاريخ ٢٥ ايار الجارى ما اسمته نص مقابلة اجرتها مع مسؤول في حزبنا الشيوعي الفلسطيني داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة. وقد وضعت على لسان هذا المسؤول الذى وصفته باعتباره عضوا في القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، انتقادات موجهة للتنظيمات الفلسطينية الحليفة للحزب والعاملة معه في اطار الانتفاضة. كما في اطار منظمة التحرير الفلسطينية.

واوردت هذه الوكالة في اطار هذه التصريحات المزعومة تبجحات حول نفوذ الحزب وقوته داخل الاراضي المحتلة... هذه التبجحات التي هي غريبة عن تقاليد حزبنا الشيوعي الفلسطيني..

ووصف البيان تلك المقابلة بانها موهومة ومن صنع فئات ودوائر معادية هدفها زرع الفرقة والشقاق في اوساط القوى الوطنية وخاصة في الداخل.

ونبه البيان القوى الوطنية الى العدو المشترك وطالبها بالحاح سد اى ثغرة في العمل الوطني المشترك يتخذ منها الاعداء مادة لعمليات تزييفية، بغرض الايقاع بين هذه القوى.

وانتهى البيان الى التاكيد على ان الحزب الشيوعي الفلسطيني سيظل من جانبه امينا وحريصا على الوحدة الوطنية حرصه على بؤبؤ العين.

ومن ناحيتها واصلت وكالة الانباء الفرنسية الحملة ضد الوحدة الوطنية الداخلية. فنقلت نبأ امس نسبته الى مراسلي الصحافة الاسرائيلية وقالت فيه :–

اشار مراسلو الصحف في اسرائيل الى ان نسخة ثانية من البيان رقم ١٧ تحمل مثل الاولى توقيع – القيادة الموحدة للانتفاضة – ظهرت امس الجمعة في الاراضي المحتلة وتتضمن تغييرا كبيرا لبرنامج التظاهرات المناهضة لاسرائيل.

ويلاحظ ان لهجتي البيانين اللذين يحملان عنوانين مختلفين تتباينان بوضوح. وقالت الوكالة في خبرها : ويشير المراقبون الى ان بعض بيانات – القيادة الموحدة – صدرت بالفعل في نسخ عديدة، وقد نفت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية صحة بعض هذه النسخ.

وعادت الوكالة لتذكر بما نسبته الى عضو الحزب الشيوعي المزعوم : الاربعاء الماضي انتقد عضو في "القيادة الموحدة للانتفاضة" في الاراضي المحتلة

البقية ص٨

لأول مرة منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية
حركة «السلام الآن» تتظاهر في الضفة الغربية وتدعو الى انسحاب إسرائيل من الأرض المحتلة

نابلس – أ.ف.ب. – لاول مرة منذ بدء الانتفاضة في الاراضي المحتلة تظاهرت امس في الضفة الغربية حركة "السلام الان" الاسرائيلية الداعية الى السلام محترمة القيود القاسية التي فرضتها السلطات الاسرائيلية.

وجالت قافلتان من السيارات التابعة للمنظمة السلمية وقد تقدمتها سيارات الجيب العسكرية وحلقت فوقها المروحيات الاسرائيلية انحاء الضفة الغربية حيث حياها عند مرورها الاولاد الفلسطينيون والمارة النادرون الذين لم تبعدهم قوات الامن.

وافيد محليا ان القافلتين التي قدمت واحدة منهما من تل ابيب والاخرى من القدس التقتا جنوب نابلس اهم مدن شمال الضفة الغربية حيث اقام حوالي الفا شخص من مؤيدي حركة "السلام الان" مهرجانا في حقل رماية مهجور.

واستنكر الخطباء سياسة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ودعوا الى الانسحاب من الاراضي المحتلة في اطار اتفاق سلام.

واعلن الناطق باسم حركة "السلام الان" تسالي ريشيف من على المنبر "لقد كنا نريد حمل رسالة سلام الى فلسطينيي الضفة الغربية الذين عاشوا اشهرا بالغة الصعوبة ولكن يبدو ان رابين لا يريد ان تسمع هذه الرسالة".

وكان دعاة السلام الاسرائيليون يعتزمون توزيع بيانات على السكان "تدعوهم للتخلي عن العنف وبدء الحوار مع اسرائيل بغية التوصل الى تسوية تاريخية بين الشعبين" ولكن وزير الدفاع الاسرائيلي وضع فيتو على هذا البرنامج ولم يسمح باقامة المهرجان الا شريطة الا يرفع المتظاهرون لافتات..

ومع اضطرارهم للخضوع مرغمين للتعليمات فان المتظاهرين قراوا البيانات الرسمية والعربية من على المنبر.

ومن جهة اخرى اتهم ريشيف وزير الدفاع رابين بانه اعطى اجوبة وقحة لمسؤولي حركة "السلام الان" الذين سألوه منذ اسبوعين عن الاسباب التي ادت الى مقتل قرابة مئتي فلسطيني خلال ستة اشهر على يد قوات الامن من دون ان يلاحق جندى واحد.

وقالت روث دايان الزوجة الاولى لوزير الدفاع الاسرائيلي السابق موشي دايان "لم يعد يكفي الادلاء بالتصريحات يجب ان نرفض المشاركة في القمع".

واكد النائب يوسي سريد / معارضة يسارية/ أن رابين يتبع نفس السياسة التي اتبعها سلفه

البقية ص٨

«أبو اياد» يؤكد مجدداً تورط واشنطن في عملية اغتيال القائد «أبو جهاد»

أبو ظبي – أكد الاخ صلاح خلف "أبو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" مجددا تورط الولايات المتحدة الاميركية في عملية اغتيال الشهيد القائد "أبو جهاد" في منزله بتونس الشهر الماضي.

وأضاف "أبو اياد" يقول في مقابلة اجراها معه الليلة قبل الماضية تلفزيون أبو ظبي ان قوة بحرية أميركية كبيرة كانت على استعداد /قبالة السواحل التونسية/ للتدخل لمساندة المجموعة التي اغتالت "أبو جهاد" فيما اذا اقتضت الضرورة ذلك.

وندد المسؤول الفلسطيني بالسياسة الاميركية المعادية للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وقال ان هذه السياسة لا يمكنها ان تكون الا عاملا مفجرا للوضع في الشرق الاوسط، وليس كما تدعي واشنطن بانها تعمل من اجل السلام.

واوضح ان خطة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لما يسمى السلام في المنطقة لا تتضمن الحد الادنى من الحقوق الوطنية الفلسطينية.

أحكام وإفراجات

الضفة والقطاع — حكمت محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس الاثنين الماضي على الشاب رشيد سليم محمد علي ٢٢عاما من مخيم شعفاط بالسجن الفعلي لمدة ٣ اشهر ونصف وستة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية ٦٥٠ شيكل بتهمة التحريض ورشق الحجارة.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة غزة امس الاول على الشاب حمدى عودة ٢٠ عاما من مخيم جباليا بالسجن الفعلي لمدة ٣ اشهر ونصف و٧٠٠ شيكل غرامة مالية.

كما حكمت على الشاب احمد الشبراوى ٢٥عاما من مخيم جباليا بالسجن الفعلي ١٥ يوما و١٠٠ شيكل غرامة مالية وذلك بحجة التظاهر ورشق الحجارة.

من جهة اخرى افرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب خالد الرفاعي (٢٨عاما) من مخيم عسكر الجديد، بعد اعتقال دام خمسة شهور في سجن عتليت، وغرامة مالية قيمتها ٦٠٠ شيكل.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشابين طالب اسماعيل خليل عمرو ٢٢عاما وشقيقه راتب ٢٠ عاما، من بيت الروش التحتا قضاء دورا بعد اعتقال ٣٤ يوما بتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن اربعة شبان من بيت ساحور بعد اعتقال دام ٤٥يوما، واعلنت المحكمة برائتهم وذلك لعدم حضور الشهود، وكانت التهمة الموجهة لهم التظاهر وهم :— نادر راجي قمصية، جريس عواد، صلاح شعيبات، وعيسى غوارى.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب علي محمد سليمان من قرية ارطاس بعد اعتقال ثلاثة ايام في مقر الحكم العسكرى في بيت لحم.

وافرجت السلطات الاسرائيلة صباح امس عن الشاب خالد الرفاعي ٢٤ عاما، من سكان مخيم عسكر الجديد بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ٥ اشهر قضاها في سجن عتليت.

كما افرجت عن الشاب محمد احمد ابو عيشة ٢٢عاما من سكان بيت ايبا بعد اعتقال دام شهرين في سجن عتليت.

وافرجت عن الشاب شكرى نديم طبيلة ٢٠عاما من مدينة نابلس بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن الفارعة.

كما افرجت عن الشابين تيسير يعقوب ناجي ٣٥ عاما ومحمود عزات سعيد ٢٥عاما من سكان قرية كفر الديك بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن الفارعة.

وافرجت عن الشابين تيسير وجيه جبر ٢٠ عاما وساند صالح صلاح ١٧ عاما من قرية كفل حارس بعد اعتقال دام شهر في سجن الفارعة.

تحويل مواطنين للاعتقال الادارى

الضفة الغربية — حولت السلطات الاسرائيلية اداريا لمدة ستة اشهر اربعة مواطنين وهم :— خالد ظاهر موسى ابو قاره ٢٤عاما من صوريف، ويسام عبدابراهيم فقوسة ٢٦عاما، وابراهيم حسن فقوسة ٢٦عاما، وتيسير سليمان السويطي ٢٤عاما وهم من دورا وكانوا قد اعتقلوا في بداية نيسان الماضي.

ومددت السطات الاسرائيلية اعتقال الشاب امين محمد موسى خلاف من دورا لمدة ستة اشهر اخرى.

كما حولت السلطات الاسرائيلية المواطن شاهر ابو علان ٣٦عاما، من الظاهرية للاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر حيث تم نقله الى سجن عتليت. وهذه المرة الثالثة التي يحول فيها المواطن ابو علان للاعتقال الادارى خلال عامين.

احتجاجا على ظروف اعتقاله
مختطف "اكيلي لاورو" يعلن الاضراب عن الطعام

روما — كونا — علم هنا امس ان عضو المجموعة المسلحة التي اختطفت عام ١٩٨٥ السفينة الايطالية "اكيللي لاورو" والمحكوم بالسجن مدى الحياة ابراهيم فطاير بدا اضرابا عن الطعام منذ ثمانية ايام في سجن فوغيرا بشمال ايطاليا.

ويطالب فطاير بنقله الى احد سجون العاصمة روما لصعوبة الظروف التي يلاقيها في السجن الشمالي حيث زاره مؤخرا وفد من حزب الديمقراطية البروليتارية المعارض ولم يتمكن اعضاء الوفد الحزبي من التفاهم معه بسبب عدم اتقانه لاية لغة غير اللغة العربية.

من جهة اخرى يمارس الارهابي الفاشي ماريو توتي و١١ سجينا عاما اخرا في سجن فوغيرا نفسه اضرابا عن الطعام منذ ١٢ يوما وذلك احتجاجا على تنفيذ تعهدات من وزارة العدل بالسماح للمساجين المحكومين بالمؤبد بالعمل خارج السجن.

ويتسع سجن فوغيرا لـ ٩٠ شخصا، لكن السلطات الايطالية المختصة وضعت فيه اربعين محكوما بالمؤبد فقط مع ٢٠٠ من الحراس المسلحين بمعدل خمسة حراس لكل سجين حسب ما علم هنا امس والغت سلطات السجن كل برامج تمضية الوقت في السجن مما جعل العيش فيه صعبا.

لقاء ثلاثي في جدة بين فهد وبن جديد وزين العابدين

الجزائر — ا.ف.ب — اعلن التلفزيون الجزائرى أن لقاء ثلاثيا جمع امس الاول في جدة الرئيسين الجزائرى والتونسي الشاذلي بن جديد وزين العابدين بن علي والملك فهد بن عبدالعزيز.

واضاف التلفزيون ان اجتماعين آخرين عقدا بين بن جديد والملك فهد دون أن يعطي تفاصيل عن مضمون المناقشات.

وجاءت هذه الاجتماعات بعد توقف الرئيسين الجزائرى والتونسي في جدة في طريق عودتهما من اديس ابابا حيث شاركا في اعمال القمة الرابعة والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية.

من جهة أخرى عاد بن جديد الى الجزائر مساء امس الاول دون أن يقابل نظيره المصرى حسني مبارك كما اعلنت الصحف المصرية في وقت سابق.

وكانت هذه الصحف قد ذكرت أن العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والقاهرة المقطوعة منذ العام ١٩٧٧ ستستانف في اعقاب هذا اللقاء.

المحكمة الشرعية في نابلس
اعلان تبليغ حضور محكمة في الدعوى
اساس ٩٠/٨٨
صادرة عن محكمة نابلس الشرعية

الى المدعى عليه مصطفى نافع مصطفى محمد عودة من مواليد كفر زيباد المجهول محل الاقامة الان واخر محل اقامة له قبل مغادرته البلاد في بيت عيسى الشخشير في نابلس. يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الواقع في ٨٨/٦/١٨ للنظر في الدعوى المرقومة المقامة عليك من قبل المدعية اعتدال جميل محمد ضمرة من نابلس وسكانها بطلب الحكم لها ولابنتك منها الصغيرة جمانا للنفقة.

فاذا لم تحضر في الموعد المحدد المذكور او لم تعتذر أو لم ترسل وكيلا عنك ترى الدعوى بحقك غيابيا ويجرى الايجاب الشرعي حسب الاصول وعليه صار تبليغك حسب الاصول في ١٤٠٨/١٠/١٣هـ وفق ١٩٨٨/٥/٢٨م.

قاضي نابلس
الشرعي المنتدب.
عزام تديم العكر.

الملك المغربي يشارك في قمة الجزائر

الرباط — ا.ف.ب. — علم امس من مصدر مطلع في الرباط ان الملك الحسن الثاني سيشارك في القمة العربية الطارئة المقررة في الجزائر في ٧ حزيران المقبل.

واضاف المصدر ان وفدا حكوميا مهما سيرافق الملك المغربي اضافة الى زعماء الاحزاب السياسية المغربية الكبرى.

وقال المصدر انه اكثر من محتمل ان تعقد على هامش القمة العربية والمخصصة اصلا للوضع في الضفة الغربية قمة تضم زعماء الدول الخمس في المغرب العربي /المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا.

دورة في مبادىء الاطفاء تنظمها اطفائية طولكرم

طولكرم — تنظم اطفائية طولكرم دورة تأسيسية في مبادىء الاطفاء اعتبارا من بداية شهر حزيران القادم ولمدة ستة أشهر يتلقى خلالها المشاركون محاضرات نظرية وعملية حول الاطفاء بمعدل يومين أسبوعيا، علما بأن الدورة مجانية.

ويذكر ان اطفائية طولكرم قامت باخماد العديد من الحرائق خلال اليومين الماضيين في المدينة وضواحيها والقرى المجاورة.

تسرب مياه المجارى الى خطوط مياه الشرب في غزة

غزة — يشكو سكان منطقة المحطة القديمة في غزة من تسرب مياه المجارى الى مياه الشرب حيث بدات مياه المجارى بالتسرب الى المنازل من خطوط مياه الشرب الرئيسية التابعة للبلدية.

وعلم ان بلدية غزة قد حذرت امس السكان من شرب هذه المياه حتى يتم تصليح الخلل الذى طرا على شبكتي المياه والمجارى.

مدرسة "الافريا" بالقدس تحتفل بانتهاء الشهر المريمي

القدس — من ابو انطون سنيورة — احتفلت مدرسة راهبات "الافريا" بالقدس عصر امس بانتهاء الشهر المريمي.

وقد اقيم قداس احتفالي كبير تحت رعاية قدس الاب مارون يونان المرشد الروحي لطائفة اللاتين، وقدس الاب سليمان سمندر بمشاركة الراهبات ورئيسة واعضاء جمعية مار منصور واعضاء جمعية "الليجيوماريا" وأخوات يسوع الاقدس ورئيسة واعضاء وأخوات النساء المسيحيات ووجهاء طائفة اللاتين.

وشارك ايضا ابناء الطوائف المسيحية.

معاونو دى كويلار يعملون لاعادة ١٧ لبنانيا طردتهم اسرائيل

نيويورك — الامم المتحدة — ا.ف.ب — علم امس الاول من مصدر رسمي في الامم المتحدة ان الامين العام للمنظمة خافيير بيريز دى كويلار طلب من معاونيه القيام بمساع لدى اسرائيل اثر قيام القوات الاسرائيلية بطرد ١٧ لبنانيا من منطقة "الحزام الامني" الذى تقيمه اسرائيل في جنوب لبنان.

وعلم من المصدر نفسه أن هذه المساعي ستبذل لدى البعثة الاسرائيلية في نيويورك للبحث في طرد اسرائيل ١٧ لبنانيا من قرية شبعا /١٣٣ كلم جنوب شرق بيروت/.

وخلال الـ ٤٨ ساعة الاخيرة قدمت الحكومة اللبنانية شكويين الى دى كويلار ضد اسرائيل طالبة منه التدخل بشكل عاجل لثني القوات الاسرائيلية عن ارتكاب الاعتداءات بحق المدنيين اللبنانيين وتامين عودة المبعدين الـ ١٧ الى بيوتهم.

افتتاح قسم التشريح المرضي في مستشفى المقاصد الخيرية الإسلامية

القدس — تم ظهر امس السبت، افتتاح قسم التشريح المرضي "باثالوجي" في مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية بالقدس، بحضور رؤساء الاقسام، والاطباء العاملين في المستشفى، وحشد كبير من المدعوين. من مختلف المؤسسات بحضور مصطفى العلمي، رئيس مجلس ادارة شركة سجاير القدس المساهمة المحدودة، واعضاء الادارة، الذين تبرعوا بتجهيز هذا القسم بكافة احتياجاته من المعدات الطبية الحديثة.

وفي بداية الافتتاح القى الدكتور رستم النمرى كلمة رحب فيها بالحضور وشكر رئيس واعضاء مجلس ادارة سجاير القدس المساهمة المحدودة لتبرعهم الانساني لانشاء هذا القسم وتحدث عن الفوائد الجمة التي سيقدمها هذا القسم للمواطنين ثم تحدث مصطفى العلمي رئيس مجلس ادارة سجاير القدس.

وقال :— ان هذا التبرع ليس منة بل واجب انساني تجاه بلدنا ومواطنينا واشاد بالقائمين على ادارة مستشفى المقاصد والاطباء وجميع العاملين في المستشفى ثم قام بقص الشريط واطلع الحضور على الاجهزة والمعدات التي يحتويها القسم وقامت الدكتورة رجاء محمد رباح رئيسة القسم باعطاء شرح واف عن الاهداف التي اقيم من اجلها وعمل كل جهاز.

وفي لقاء الفجر مع د. رجاء محمد رباح من بلدة حلحول قضاء الخليل وخريجة جامعة دمشق وحاصلة على شهادة "البورد" الامريكية قالت ان قسم التشريح المرضي للانسجة اساسي ويجب ان يكون في كل مستشفى بالمنطقة، ولكن لندرة المختصين في هذا المجال يتم تحويل معظم العينات الى مستشفى هداسا الاسرائيلي.

واضافت ان قسم التشريح المرضي للانسجة الذى تمت اقامته في مستشفى المقاصد يعد مكتملا الان وهو يغطي احتياجات المرضى في المستشفى وهو جاهز ايضا لاستيعاب جميع العمليات الجراحية داخل المستشفى كما انه قادرا على اجراء التشريح المرضي للانسجة من خارج المستشفى.

ثم تحدثت د. رجاء عن مهام القسم فقالت ان المهمة الاولى هي فحص الانسجة وذلك لتحديد الامراض في العينات الماخوذة من العمليات الجراحية.

اما المهمة الثانية فهي مهمة تعليمية للاطباء المتدربين في المستشفى للمساعدة على فهم علم الامراض. وعن عدد العاملين في القسم قالت :— ان القسم يحتوى على ثلاثة عاملين هم :— د. رجاء محمد رباح، ومساعدة فنية حصلت على التمرين في امريكا، وسكرتيرة.

ثم التقت "الفجر" مصطفى العلمي رئيس مجلس ادارة شركة سجاير القدس المساهمة المحدودة. فاكد على ان ما قامت به الشركة ما هو الا واجب انساني تجاه المواطنين في هذا البلد وقال، ان مجلس الادارة قد طلب من القائمين على جمعية المقاصد الخيرية تقديم ما تحتاجه المستشفى من اجهزة حيوية وفعلا كان طلب المستشفى انشاء قسم التشريح المرضي للانسجة وقد تم شراء الاجهزة من شركة "فيشر" الامريكية لصناعة الاجهزة الطبية وقامت الشركة بتسديد ثم الاجهزة بالكامل بمبلغ يزيد عن ١٣٠ الف دولار.

واضاف بان الشركة ستواصل تقديم كل ما يمكنها من تبرعات واعمال خيرية طالما ان بامكانها القيام بذلك وهذا يعتمد على مدى دعم مواطننا للشركة من خلال شراء منتوجاتها التي اثبتت فعلا انها تضاهي المصنوعات الاجنبية من السجائر.

الإتحاد البرلماني العربي يدعو قمة العملاقين للدعوة عاجلا الى عقد مؤتمر دولي للسلام

تونس — ا.ف.ب — دعا الاتحاد البرلماني العربي الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورياتشوف الى "اغتنام فرصة" قمة موسكو "للدعوة عاجلا الى مؤتمر سلام في الشرق الاوسط حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة".

وعبر الاتحاد في نداء نشر امس الاول في تونس "عن عميق قلقه ازاء الوضع في الاراضي المحتلة حيث يخضع السكان الفلسطينيون يوميا لابشع عمليات الابتزاز والممارسات غير الانسانية والتي تتعارض مع أبسط مبادىء حقوق الانسان".

وأعرب الاتحاد الذى يرئسه حاليا رئيس مجلس النواب التونسي رشيد صفر عن امله في أن تتمخض القمة بين ريغان وغورياتشوف /من ٢٩ أيار الجارى الى الثاني من حزيران المقبل/ عن "ترتيبات ملائمة" لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ المتعلق بانهاء حرب الخليج.

كما أعرب البرلمانيون العرب عن الامل في أن تكون هذه القمة "تكريسا حقيقيا للسلام في العالم واحترام حقوق الانسان في جميع أرجائه" ودعوا الرئيسين الى اتخاذ "اجراءات نهائية تضع حدا للقمع العنصرى الذى يمارسه نظام جنوب افريقيا ضد الشعوب الافريقية وبشكل خاص في ناميبيا".

اعلان تبليغ
صادر عن محكمة
بداية الخليل
رقم القضية
الحقوقية ٨٨/٣٧

الى المدعى عليه ربحي عبدالقادر محمد طعمة الزرو من الخليل ومجهول محل مكان الاقامة بتاريخ ٨٨/٤/٢٦ قدم المدعيان :—

١— عبدالمعطي عبدالقادر الزرو.
٢— عبدالحافظ عبدالقادر الزرو.

من الخليل بواسطة وكيلهما المحامي فوزى مسودى الدعوى الحقوقية رقم ٨٨/٣٧ وموضوعها اثبات ملكية ومنع معارضة في عقار عبارة عن قطعة ارض بموقع خلة النتش من اراضي الخليل مساحتها حوالي ٢٤ دونما منها ثمانية دونمات عمار والباقي خراب تابع لها يحدها من الشرق احمد عبدالقادر سليم ومن الغرب اسماعيل جابر ومن الشمال عوض عسيلة ومن الجنوب ورثة بكر الزرو وهذه القطعة رقم ٦١٢ من الحوض رقم ٢ وذلك بموجب لائحة الدعوى المحفوظة في قلم المحكمة والتي يمكنكم الاطلاع عليها واستلام نسخة منها. وقد عينت القضية يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/٦/١٦ وعملا باحكام قانون اصول المحاكمات الحقوقية رقم ٤٢/ لسنة ١٩٥٢ يترتب عليكم تقديم لائحة دفاعكم للمحكمة خلال مدة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان، فاذا لم تقدم لائحة دفاعك خلال المدة القانونية المذكورة ولم تحضر في موعد الجلسة المعين تجرى محاكمتك غيابيا.

بامر المحكمة
رئيس قلم محكمة
بداية الخليل.

إعدام قاتلين في دولة الإمارات

ابو ظبي — ا.ف.ب — تم صباح أمس الاول في مدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة تنفيذ حكم الاعدام رميا بالرصاص في شخصين أحدهما من مواطني الامارات المتحدة والاخر باكستاني.

وأوضح مساعد قائد شرطة العين العميد سالم محمد التاجر لوكالة أنباء الامارات ان تنفيذ الحكم جرى في ساحة سجن العين /١٤٠كم شرق العاصمة الاتحادية أبو ظبي/ عند الساعة العاشرة صباحا بحضور جمع من مواطني المدينة.

وأضاف أن المحكوم الاول واسمه سيف سعيد عامر المهرى /٤٥ عاما/ من دولة الامارات ادين باطلاق النار وقتل شرطي يوم ٢٤ آذار ١٩٨٧ عندما كانت احدى دوريات الشرطة تطارده وتسعى الى توقيفه بسبب تهريبه الاسلحة.

أما المحكوم الثاني فهو باكستاني يدعى رحمان شاه بدشاه/٢٦ عاما/ وأدين باغتيال مواطنه زارات خان أحمد خان بطعنات سكين على اثر مشاجرة بسيطة بينهما وفق العميد التاجر.

"الفجر" كلمة/بقية

قادرة على تمريرها. في القمة العربية الطارئة، في السابع من حزيران القادم. على أرض الجزائر.

ان الدول العربية، كلها وبلا استثناء، مطالبة بالموقف الواضح والحاسم من هذه الخطة التصفوية للقضية الفلسطينية، دون تردد، أو غموض، بخاصة ونحن في مرحلة سوف تترتب عليها نتائج هامة، اثر قمة موسكو بين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان، والتي تبدا اعمالها هذا اليوم، حتى الثاني من حزيران المقبل. ونؤكد على أن الموقف العربي المعلن والصريح ضد هذه الخطة، طالما انها لم تتضمن الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني، سوف يعزز قدرة الاتحاد السوفياتي على افشال الدور الاميركي المعادى في المنطقة.

اما القمة العربية الطارئة، فانها بالضرورة في مواجهة الموقف الاستراتيجي من القضية الفلسطينية كلها، تحت أفق الانتفاضة المستمرة في الارض المحتلة. حيث لا خيار سوى دعم هذه الانتفاضة سياسيا وماديا واعلاميا، من خلال منظمة التحرير الفلسطينية. وحيث أن أى خيار آخر، هو على الفور، نقيض لكل الانجازات، ومناعض لكل الحقوق الوطنية. ولعل الدول العربية تدرك اخيرا، ان اصطناع اى بديل للمنظمة، هو في الواقع، اصطناع وهمي، مهما كانت الاحوال، او تدفقت الاموال، عبر هذا وذاك، بطرق ملتوية.

ان الدعم العربي المادى لشعبنا الفلسطيني، حق ثابت لا هو "الجزية" كما يزعمون، أو "فضل المتفضلين"، كما يتوهمون. ولن يكون هذا الدعم طريقا للوصاية أو التسلط على حقوقنا الوطنية. ولكنه الطريق القومي الوحيد الذى تكرسه شعوبنا العربية، لحماية قضاياها وانجازاتها، من خلال التفافها حول القضية الفلسطينية، ومنظمة التحرير الفلسطينية، والانتفاضة، معا، وصولا الى المؤتمر الدولي الذى تشارك فيه كل الاطراف المعنية، بما فيها المنظمة، وعلى قدم المساواة، في سبيل تحقيق الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني، والسلام الشامل والعادل في المنطقة.

الليكود/بقية

مطاعم فاخرة وملاه وفنادق، اضافة للجولة التي قام بها في اعقاب استقالته من منصبه كسفير لاسرائيل في الامم المتحدة قبل عودته الى اسرائيل.

بعض اللقاءات التي اجراها تمت بمبادرته الشخصية، ومعظمها انتهى بالنجاح، ولكنه لم يعلن عن اسماء المتبرعين، ولكنه يقدم هذه الاسماء لمصدر واحد وهو مراقب الدولة.

حسب القانون فانه يسمح للحزب بجمع تبرعات من اجل الحملة الانتخابية بشرط ان تقدم هذه الاموال من شخص معين، مع ذكر اسمه والمبلغ الذى تبرع به لمراقب الدولة.

ويقول نتنياهو عن المتبرعين الذين التقى معهم في الاونة الاخيرة انهم اشخاص اشداء لانك لا تستطيع ربح مليارات الدولارات من السوق النقدية بدون ان تكون على درجة معينة من الذكاء والحكمة.

وخلافا لطبيعة ونوعية اصدقاء "حيروت" في الولايات المتحدة، الذين اعتبروا في السابق من الاشخاص الاغنياء والمحترمين فقد شهدنا في الاونة الاخيرة شكلا جديدا من التوجه لاصحاب الاسهم والاستثمارات الكبيرة.

يقولون في "متسودات زئيف" انه بشكل عام لا يوجد من بين المتبرعين شخصة تقل املاكة ثروته عن خمسين مليون دولار، وحسب تقديراتهم في "متسودات زئيف" فان الحزب بحاجة لاربعين عضو كنيست لجمع عشرة ملايين دولار من اجل المعركة الانتخابية القادمة.

نصف هذا المبلغ يستطيع الحزب الحصول عليه من ميزانية الدولة حسب قانون الانتخابات في الكنيست لتمويل الاحزاب . . .

اما بقية المبلغ فيجب على الحزب تجنيد طاقم خاص لجمعه من المتبرعين . . . ويأملون في "حيروت" ان ينجح شامير ونتنياهو في جمع مبالغ كبيرة خلال جولتهم القادمة في الولايات المتحدة ليتسنى لهم تغطية مصاريف المعركة الانتخابية القريبة.

الفجر
جريدة يومية سياسية مستقلة
[redacted]
صاحبها ومديرها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حلمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٣٠٥١٧ ت ١٩٢١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٣٢٢٣
ت ٢٨٣٧٩١
مطابع القدس التجارية

يوم عمل طبي في بلدة عنبتا

عنبتا — قامت أمس الاول اللجان الطبية في منطقة نابلس بيوم عمل طبي في بلدة عنبتا، حيث تم علاج ٢٥٠ حالة مرضية، كما تم تقديم العلاج المجاني لهم، وذلك تحت اشراف نقابة الاطباء.

وقد شارك في هذا اليوم الطبي ١٧ طبيبا وصيدليا وطبيب أسنان وبمشاركة سيارات اسعاف تابعة للهلال الاحمر.

اعلان
رقم الملف
٧/٠٢٨٢

الموضوع : اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس، اعلان بموجب المادة "١٤٩" من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي القانون).

"احيط" علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" بان السيد محمد السمان صاحب دكان لبيع مصنوعات خشبية تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس "اللجنة المحلية" بطلب رخصة استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن، في الملك الواقع في حوض / قطعة / شارع الروضة/ البلدة القديمة في القدس كالاتي :—

استعمال المهنة المخالفة وهي ادارة محل لبيع مصنوعات خشبية في منطقة ساحة ابنية عامة لمدة (٥) خمس سنوات.

يمكن تقديم الاعتراضات على استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك المذكور اعلاه خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية، مكتب مهندس المدينة شارع هلل "٢٣" القدس.

مع فائق الاحترام
أ. كحيلة.
رئيس اللجنة المحلية.

وقائع المحادثات بين الأسد وعرفات

نقاط الاتفاق والاختلاف في مباحثات دمشق الفلسطينية

بقلم: بلال الحسن

نشرت مجلة "اليوم السابع"، التي تصدر في باريس وقائع المباحثات التي تمت في حينه بين ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والرئيس السوري حافظ الاسد، ومن ضمنها وثيقة لما دار في هذه المباحثات التي توضح ما تم الاتفاق عليه، وما بقي عالقا لمفاوضات مقبلة.

وبقدر ما شكلت عودة العلاقات الطبيعية بين المنظمة ودمشق من اهمية بالغة في تحديد المواقف السياسية في المنطقة، تشكل هذه المباحثات التي ننشر تفاصيلها، نقلا عن "اليوم السابع"، مدخلا لفهم اعمق، ووضوح اشمل، لهذه العلاقات الفلسطينية ـ السورية، في مرحلة عربية هامة ومؤثره.

منذ ان التقى ياسر عرفات مع الرئيس حافظ الاسد، واجهزة الاعلام العربية والاجنبية، تتداول معلومات حول نتائج اللقاء، هي معلومات اقرب الى الخيال منها الى الواقع، جاء من اجواء الشائعات، وجاء بعضها الاخر من اجواء التكهنات. وجاء بعضها الثالث استنادا الى تصريحات ادلى بها بعض قادة الفصائل الفدائية الذين لم يشاركوا في الحوار، فجاءت تصريحاتهم خالية من الدقة، او انها انعكاس لرغباتهم الذاتية.

ولعل السبب الرئيسي لهذه البلبلة، وخاصة ما يتعلق ببعض الفصائل الفدائية، ان احدا لم يشارك في المفاوضات مع الرئيس حافظ الاسد او مع المسؤولين السوريين الاخرين، سوى حركة فتح، لقد كانت محادثات دمشق محادثات بين سوريا وبين حركة فتح، فقد رفض السوريون مشاركة الاخرين في هذه المفاوضات، كما رفضوا عقد اجتماعات ثنائية مع بعض الفصائل التي طلبت ذلك.

ونتيجة لذلك، وجدت "نظريات" عن نتائج المباحثات عجيبة غريبة.

بعض هذه "النظريات" قال ان القيادات الفلسطينية ستعود جميعا الى دمشق. وسيتم انشاء غرفة عمليات في وزارة الدفاع السورية يستخدمها الفلسطينيون لتطوير عملهم العسكري (جـ... القبس المقربة من الانظمة الخليجية).

وبعض هذه "النظريات" تحدث عن اتفاق سوري ـ فلسطيني يقضي بحل المجلس الوطني الفلسطيني، وحل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وتشكيل مجلس جديد ولجنة جديدة.

وبعض هذه "النظريات" تبرع من عنده وقال ان الاتفاق قد تم بين سوريا والمنظمة على ان تقطع المنظمة علاقاتها مع مصر.

وشارك بعض المسؤولين الفلسطينيين في اطلاق "النظريات" الى حد ان احدهم بشر بأن العمل الفدائي سيعود لينطلق من جنوب لبنان بمباركة سورية.

وذهب احدهم ايضا الى حد القول بانه تم الاتفاق على اعادة احياء "جبهة الصمود والتصدي".

والواقع ان كل هذه "النظريات" لا اساس لها من الصحة. فما جرى بين الرئيس الاسد وياسر عرفات، وبين سوريا وحركة "فتح"، لم يتعد حتى الان، الزيارة (مع دلالاتها). وبدء الحديث مع (دلالاته)، والاتفاق الفعلي الذي تم هو حول الامور التالية:ـ

اولا: الاتفاق على مبدأ دعم الانتفاضة الفلسطينية.

ثانيا: الاتفاق على مبدأ معارضة مبادرة شولتس.

ثالثا: الاتفاق على مبدأ تنسيق المواقف في القمة العربية المقبلة.

رابعا: الاتفاق على استمرار الزيارات الفلسطينية الى دمشق، واستمرار الاجتماعات لبحث القضايا السياسية المتعددة والمختلف عليها.

خامسا: الاتفاق على قيام صلات تعاون بين السفارات السورية ومكاتب منظمة التحرير الفلسطينية.

سادسا: وعد سوري بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين الذين لم يعتقلوا لاسباب امنية (حوالي ٢٠٠٠ معتقل).

ولم يتم بشكل خاص اي اتفاق حول لبنان، حتى ان الرئيس حافظ الاسد، وفي لقائه المطول مع عرفات وقيادة فتح، تحدث في القضايا المطروحة كافة، دون ان يتحدث عن لبنان، وفي اللقاء بين عرفات وخدام، كان خدام واضحا في تبني موقف حركة "امل" الرافض لاي عمل فدائي ينطلق من جنوب لبنان، لا يتم بواسطتها او عبرها.

كما ان سوريا لم تلتزم ببذل اي جهد للضغط على المنظمات الفدائية التابعة لها لانجاز مصالحة فلسطينية.

اما قضية جبهة الصمود والتصدي، فان منشأ الفكرة هو اقتراح ليبي بتشكيل لجنة تضم ليبيا ومنظمة التحرير وسوريا لبحث القضايا السياسية، وقضايا الانتفاضة، والوضع الفلسطيني في لبنان. وقد اقترحت منظمة التحرير الفلسطينية ضرورة اقناع الجزائر بالمشاركة في اعمال هذه اللجنة دون ان يعرف حتى الان اذا كانت سوريا او الجزائر موافقتين على ذلك.

هناك مجال مفتوح لقيام عرفات بزيارة ثانية الى سوريا، وربما تتم هذه الزيارة اثناء جولة قد يقوم بها ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي الى المنطقة لبلورة اقتراحات سوفياتية حول التسوية السياسية والمؤتمر الدولي ردا على مبادرة جورج شولتس، حيث يتم لقاء شيفارنادزه وعرفات في دمشق.

وهناك مجال مفتوح لحوار سوري ـ فلسطيني على مستوى اللجان، لمناقشة العديد من القضايا، ومنها قضية مؤتمر القمة العربي، وبمقدار نجاح هذه اللجان في بلورة مواقف سياسية متقاربة، بمقدار ما تتحسن وتتطور العلاقة الفلسطينية ـ السورية الجديدة، اما اذا تعثرت اعمال هذه اللجان، فسيقتصر الامر على علاقة رسمية فوقية، لا تكون لها ترجمات ميدانية.

وتأكيدا لهذا المضمون، تنشر "اليوم السابع"، صورة دقيقة ووافية، لاهم القضايا التي عرضت ونوقشت في الاجتماعات السورية ـ الفلسطينية كما استقتها من مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع.

اللقاء الأول: الأسد وعرفات

الساعة الثالثة من عصر يوم الاثنين ١٩٨٨/٤/٢٥، توجه مسؤول المراسم في القصر الجمهوري بدمشق الى قصر الروضة، وطلب مقابلة ياسر عرفات. مسؤول المراسم ابلغ عرفات، ان الاجتماع الذي سيعقد بينه وبين الرئيس حافظ الاسد، في الساعة الخامسة من اليوم نفسه، سيحضره من الجانب السوري فاروق الشرع وزير الخارجية فقط. اما من سيحضر من الجانب الفلسطيني فهذا متروك امر تقريره لعرفات شخصيا، فهو يستطيع ان يحضر اللقاء منفردا اذا اراد، وهو يستطيع ان يختار الوفد الذي سيحضر اللقاء معه اذا اراد.

كانت هذه البادرة السورية، ومن الرئيس حافظ الاسد بالذات، بادرة ذات دلالة، فهي تعكس رغبة باحاطة اللقاء بجو من الود والثقة، وهي تسعى لاشعار عرفات بانه حر في تصرفاته، وان لا شيء سيفرض عليه في دمشق.

وحسب عادته في معالجة الامور، استدعى عرفات فور خروج مسؤول المراسم من زيارته، اعضاء قيادة حركة فتح المتواجدين معه في دمشق وعرض عليهم الاقتراح السوري، وتشاور معهم بشأنه، وكان القرار بعد تلك المشاورة، ان يشارك في اللقاء جميع اعضاء قيادة حركة فتح، كوسيلة تعبير عن اهتمام القيادة الفلسطينية باللقاء، وكي يكون الجميع ايضا على اطلاع على مجريات المباحثات، حتى يمكن تقييمها ودراستها في النهاية بشكل افضل.

وهكذا.. توجه ياسر عرفات في الساعة الخامسة الى القصر الجمهوري بدمشق، يرافقه كل من: صلاح خلف (ابو اياد)، فاروق القدومي (ابو اللطف)، محمد غنيم (ابو ماهر) هاني الحسن، رفيق النتشه (ابو شاكر)، هايل عبد الحميد (ابو الهول)، سليم الزعنون (ابو الاديب). وكان مقررا ان ينتهي اللقاء في الساعة السابعة، اي في موعد الافطار في رمضان. ولكن اللقاء استمر، رغم رمضان، حتى الساعة الثامنة والنصف، عاكسا بذلك جدية البحث واهميته.

وفي الغرفة الشهيرة، التي يستقبل فيها الرئيس الاسد ضيوفه الرسميين، تم اللقاء الاول بين عرفات والاسد، بعد قطيعة السنوات الخمس. تعمد الرئيس الاسد ان يكون بشوشا وودياً، وتعمد اظهار سروره باللقاء. حيث رحب بعرفات ترحيبا حارا، وخاطبه بصوت عال قائلا: اهلا وسهلا بالاخ العزيز ابو عمار في بلدك سوريا. ثم توجه الرئيس الاسد بالحديث نحو كل عضو من اعضاء الوفد السبعة، وخاطبه باسمه مرحبا ومداعبا. ساعيا الى خلق جو من الود.

لقد اراد الرئيس الاسد، ان يكون اللقاء بداية للحوار، وقد تجلى ذلك في اسلوب طرحه الامور، وفي اسلوب استعادته لبعض قضايا الماضي، فهو لم يطرح اي موضوع بشكل استفزازي، مركزا على شرح رؤيته للامور وبشكل مطول، استمر حوالي ساعتين ونصف.

وبعد انتهاء مجاملات الاستقبال، بدأت الجلسة بشكل رسمي، بدأها صلاح خلف (ابو اياد) بكلمة استهلالية لفتح باب الحديث وتحديد وجهته. قال صلاح خلف: يا سيادة الرئيس نحن في حركة فتح، وفي منظمة التحرير الفلسطينية، نريد تجاوز الماضي، ونريد بناء علاقة صحية مع سوريا، ونحن لا ننكر ان الخلاف بيننا وبين سوريا قد اضر بالقضية الفلسطينية، ونحن نتطلع الى مرحلة مقبلة يقوم فيها تفاهم ووئام وتخطيط مشترك.

ثم بدأ الرئيس الاسد بالحديث، واستغرق حديثه الجزء الاكبر من اللقاء. قال مستعرضا تطور العلاقات في السنوات الخمس الماضية.

+ التحليلات الصحفية تحاول التركيز على ان علاقات سوريا مع منظمة التحرير الفلسطينية تقوم على المحبة او على الكره، يقولون انني اكره الاخ ابو عمار، وان هذا هو سبب الخلاف بيننا وبينكم، ان سياستنا لا تقوم على الكره لا على المحبة وانما على المواقف السياسية، فطوال ١٥ عاما كنا في غاية الوفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية لان مواقفنا السياسية كانت واحدة، اما مواقفنا خلال السنوات الخمس الماضية، فانها لم تنبع من الكره لابو عمار، فأنا على المستوى الشخصي اقدره واعزه.

+ ثم استعرض الرئيس الاسد ما حصل في بيروت ولبنان في حرب حزيران ١٩٨٢، فشرح كيف ان سوريا ايضا قاتلت في البقاع وفي بحمدون واوقفت الاندفاع الاسرائيلي. وشرح كيف ان المبعوث الاميركي في ذلك الوقت (فيليب حبيب) قدم لسوريا، عروضا كثيرة، وان سوريا لم تقبل بتلك العروض.

وقال الرئيس الاسد، انه بعد ذهاب الصدمة الاولى (اي حصار بيروت وما تلاه من احتلال اسرائيلي)، بدأ خطر وجود اميركا في لبنان، وان سوريا قاومت هذا الخطر، وسعت الى ان يتحول لبنان الى بؤرة نزف للاسرائيليين، وان لبنان لا يزال حتى اليوم بؤرة نزف للاسرائيليين.

وهنا تطرق بسرعة الى الخلاف السوري ـ الفلسطيني قائلا: صحيح اننا قد اخرجنا ياسر عرفات من سوريا، ولكن لماذا خرجتم انتم (موجها حديثه لبقية اللجنة المركزية)؟.

> **يرفضون الحوار**
>
> اثناء تواجد الوفد الفلسطيني في دمشق، جرى اتصال من قبل لجنة الوحدة الوطنية المشكلة من قبل المجلس الوطني الفلسطيني الثامن عشر المنعقد في الجزائر، مع منظمات "جبهة الانقاذ الوطني" المنشقة، تنفيذا لقرار المجلس بالتحاور معها لاعادتها الى العمل داخل اطار المنظمة.
>
> وكانت هذه اللجنة قد تشكلت برئاسة الشهيد ابو جهاد، وعضوية مندوبين عن الجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية والحزب الشيوعي الفلسطيني، وقد اوكلت حركة فتح لـ "هاني الحسن" بان يكون ممثل الحركة فيها بعد استشهاد ابو جهاد.
>
> وقد رفضت منظمات "جبهة الانقاذ" التحاور مع لجنة الوحدة الوطنية، وابلغتها ان لديها شروطا لبدء التفاوض:
>
> اولا: ان يتم التفاوض بصفة رسمية بين منظمة التحرير الفلسطينية من جهة و "جبهة الانقاذ الوطني" من جهة اخرى، كجهتين متساويتين.
>
> ثانيا: ان لا يتم التفاوض الا بعد قطع المنظمة لعلاقاتها مع مصر، ووقف الاتصالات مع الاسرائيليين الذين يتم الاتصال معهم بسبب تأييدهم لانشاء دولة فلسطينية مستقلة.
>
> والجدير بالذكر ان "جبهة الانقاذ" تضم في عضويتها المنشقين عن حركة فتح بزعامة "ابو صالح العملة"، وقد رفض هؤلاء المشاركة في استقبال جثمان ابو جهاد، كما رفضوا المشاركة في التشييع، واصدروا امرا تنظيميا لاعضائهم بالامتناع عن المشاركة في التشييع، الحقوه بقرار تنظيمي يقضي بفصل ٩٢ عضوا من اعضائهم، تحدوا الاوامر وشاركوا في تشييع جثمان "ابو جهاد".
>
> وبعد ايام من بدء الحوار الفلسطيني ـ السوري في دمشق، قام المنشقون [illegible] اشتباكات ضد حركة فتح في مخيم شاتيلا، انتهت بسيطرة حركة فتح على المخيم، بعد سقوط عدد من القتلى والجرحى.
>
> المنظمة الوحيدة في "جبهة الانقاذ" والتي قبلت باجراء حوار هي "جبهة النضال الشعبي" التي يرأسها الدكتور سمير غوشه، حيث عقد معها لقاءان الاول بينها وبين حركة فتح، ووعدت بالتعاون والتنسيق في المهمات النضالية، على ان تترك اشكال التعاون الاخرى الى مرحلة لاحقة.

+ ثم تحدث الرئيس الاسد عن مشاريع التسوية السياسية المطروحة، وخاصة مشروع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتس فقال: لو كنت اريد حلا لمنطقة الجولان المحتله، لحصلت على هذا الحل منذ فترة طويلة. اما ما يريده الاميركيون هو فصل قضية الجولان عن القضية الفلسطينية، كما فصلوا من قبل سيناء عن القضية الفلسطينية، رغبة منهم في الاستفراد بالقضية الفلسطينية، واستعرض الرئيس هنا جملة عروض نقلتها اميركا لسوريا من قبل شمعون بيرس، باستعداد اسرائيل لحل منفصل في الجولان، وان سوريا كانت ترفض دائما هذه العروض.

اما شولتس، فقد قال الرئيس الاسد ان هدف مبادرته هو قمع الانتفاضة الفلسطينية، وحين جاء جلسنا معه، لاننا لسنا ضد اقناع الاميركيين بأن يصبحوا مؤيدين لقضيتنا، ولكن الايام اثبتت ان هذا غير ممكن الحدوث. وقد حاول شولتس ان يشرح لنا كيف ان اميركا لا تستطيع ان تضغط على اسرائيل لتغيير مواقفها، ولكننا رفضنا منه هذا الشرح.

+ هنا تدخل ياسر عرفات في الحديث، وشرح مطولا وقائع الانتفاضة، مركزا على انها انتفاضة ستدوم وتتطور. شرح عرفات المراحل السابقة في تطوير الانتفاضة والمراحل المحتملة لتطويرها مستقبلا. شارحا بالوقائع والارقام ان التطوير النوعي المطلوب للانتفاضة يحتاج الى تخطيط واسع ومدروس، لانه تطوير تترتب عليه مسؤوليات واعباء، خاصة تجاه الفقراء والعمال اليوميين. وشرح عرفات باسهاب مشروع "التكافل الاجتماعي" الذي بادر الفلسطينيون الموجودون خارج الاراضي المحتله الى تطبيقه والالتزام به اتجاه اهلهم الموجودين في الداخل. وهو المشروع الذي يدعو الى ان تتولى كل عائلة موجودة في الخارج مسؤولية نفقات عائلة موجودة في الداخل. وان هذا ساعد في حل نصف المشكلة تقريبا. ويجب ان نبحث عن وسائل اخرى لحل النصف الاخر من المشكلة، لكي نتمكن من تطوير الانتفاضة بشكل فعلي.

وجرى هنا تبادل افكار بين عرفات والاسد حول سبل تطوير الانتفاضة.

+ حول العلاقات مع مصر قال الرئيس الاسد: ان مصر بلد مهم واذا اقامت سوريا علاقات معها فستكسب على المستوى القطري. ولكننا نرفض اقامة علاقات معها من حيث المبدأ، بسبب وجود سفارة اسرائيلية فيها.

ثم شرح الرئيس الاسد كيف انه يكن كل التقدير للرئيس حسني مبارك، وهو تقدير مبني على معرفته به يوم كان نائبا للرئيس انور السادات. وهو مبني ايضا على صداقة المهنة (الطيران).

+ حول الاتصالات مع الاسرائيليين المؤيدين لانشاء دولة فلسطينية، تحدث الرئيس الاسد منتقدا هذه الاتصالات. ومعتبرا انها تضر بالنضال الفلسطيني. كما تحدث عن تصوره للمخطط الاسرائيلي في المرحلة المقبلة، فقال ان القادة الاسرائيليين يتحدثون عن اسرائيل الكبرى، اي عن ضم الضفة الغربية وقطاع غزه والتوسع باتجاه الاردن. ويجب ان ننطلق في المواجهة، من هذا التصور لمخطط اسرائيل. وليس من التصور القائل بأن اسرائيل اصبحت ضعيفة. وهنا اشار الى البرنامج السياسي الذي طرحه مؤخرا وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، قائلا انه دليل على التصلب الاسرائيلي، لذلك لا فائدة ترجى منهم.

وذكر الرئيس الاسد انه تداول مع المبعوث الاميركي فيليب حبيب مؤخرا. وكان قد سأله عن رأيه في كيفية اتمام التسوية، فقال له: ان الحل بسيط، لتنسحب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها، بدون هذه "اللوغاريتمات" التي تقدمها، ثم تحدث التسوية.

+ واخيرا تحدث الرئيس الاسد عن العلاقات السورية ـ الفلسطينية، فقال ان الكلام الذي يدور حول السعي لانشاء منظمة تحرير فلسطينية بديلة هو كلام غير صحيح. فالمنظمة ليست اشخاصا، والفلسطينيون كلهم مع منظمة التحرير الفلسطينية. وأضاف: ان سوريا لم تضغط عليكم بكل ما تستطيع، واذا ظننتم ذلك فأنتم مخطئون. وختم حديثه في هذه النقطة قائلا: لقد اوجدت خلافات السنوات الخمس الماضية تعقيدات جديدة بيننا وبينكم، وحل هذه التعقيدات يعتمد عليكم.

+ هنا تحدث محمد غنيم (ابو ماهر) فقال: ان قبولكم دفن جثمان الشهيد "ابو جهاد" في دمشق هو قرار سياسي، وقرارنا نحن بالمجيء الى دمشق هو ايضا قرار سياسي، ويجب ان يكون كل منا مستعدا لدفع الاستحقاقات المترتبة على ذلك.

وقد رد الرئيس الاسد على هذه المداخلة قائلا: ان الامر يحتاج الى نقاش مع القيادات السورية، وانا اقترح ان تروا عبد الحليم خدام (نائب الرئيس) وفاروق الشرع (وزير الخارجية) وناصر قدور (وزير الدولة للشؤون الخارجية). كما اقترح ان تقابلوا وتحاوروا دائرة اوسع من القيادات السورية، وأرى ان هذا ضروري لمعالجة تعقيدات السنوات الخمس الماضية.

+ وتحدث ياسر عرفات في نهاية اللقاء قائلا: يا سيادة الرئيس، انت ركزت في حديثك على اهمية الانتفاضة، وعلى مؤتمر القمة العربي المقبل، وعلى ضرورة تصعيد المواجهة مع العدو الاسرائيلي. فدعنا نجعل هذه النقاط الثلاث استراتيجيتنا للمرحلة المقبلة. فعبر هذه الاستراتيجية، وكلما تنامى تصعيدنا لهذه القضايا الثلاث، كلما تمكنا من ايجاد الموقف العربي والتضامن العربي السليم بكافة اتجاهاته.

ورد الاسد مثنيا على ضرورة التركيز على هذه النقاط، وانتهى بذلك اللقاء الاول بين الرجلين بعد قطيعة دامت خمس سنوات.

اللقاء الثاني: عرفات وخدام

عاد الوفد الفلسطيني ليلا من قصر الرئاسة الى قصر الضيافة، وفوجئ لدى وصوله بالمراسم، تحدد موعدا للقاء مع نائب الرئيس عبد الحليم خدام في الساعة الثامنة صباحا. كان عرفات ينوي السفر بعد اللقاء مع الرئيس. ولكنه فضل البقاء لبضع ساعات اخرى في دمشق كي يلتقي مع خدام.

ولا شك بان اللقاء بين عرفات وخدام لقاء صعب، ذلك ان خدام هو الذي تولى خلال السنوات الخمس الماضية الادارة "العلنية" للمواقف السورية ضد عرفات، ولكن الوفد نفسه، حين توجه صباحا الى مقر اللقاء، فوجئ بود وترحيب شديدين من خدام، حتى ان خدام رافق عرفات الى سيارته عند انتهاء اللقاء، الذي فرضت الظروف، وضيق الوقت، ان يكون لقاء مجاملة، وتبادل افكار عامة.

بدأ خدام الحديث بتحليل للموقف الاسرائيلي، مشيرا الى ان شمعون بيرس "المعتدل" اضطر تحت ضغط الوضع الداخلي الاسرائيلي، الى اعلان برنامج عمل متطرف يتضمن عدة لاءات: لا لازالة المستوطنات، لا للانسحاب من حدود نهر الاردن، لا لدولة فلسطينية، لا للتنازل عن ضم القدس الموحدة، ثم تحدث خدام عن العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية قائلا: ان اميركا توجه سياسة اسرائيل حسب مصالحها وليس العكس.

- عرفات رد بالقول ان اسرائيل لديها امتيازات اكثر من اي ولاية اميركية. ثم تحدث عن الانتفاضة شارحا امكانات تطويرها، ومبينا ضرورة توفير الدعم المادي اللازم لهذا التطوير.
- خدام: لا بد من اعادة القضية الى الذات العربية، ان تراكمات الهبوط ادت الى نتائج سلبية كثيرة، ولا بد ان نرى كيف نعالج هذه الاوضاع.
- عرفات: لا بد من وضع استراتيجية جديدة للمجابهة، يضعها مؤتمر القمة العربي القادم.
- محمد غنيم (ابو ماهر)، يسأل خدام عن رأيه في كيفية تصعيد المواجهة الفدائية لاسرائيل انطلاقا من جنوب لبنان.
- خدام: الامر سهل. فحركة "امل" شكلت غرفة عمليات في جنوب لبنان للعمل داخل الارض المحتله. والامور تسير على خير ما يرام.
- صلاح خلف (ابو اياد): المهم الان ان نعمل لاعادة صياغة العلاقات الفلسطينية ـ السورية. وكما توليت صناعة هذه العلاقة ثم توليت خربطتها، عليك اليوم اعادتها.

وانتهى الاجتماع بعد ساعة من انعقاده.



اللقاء الثالث: خدام والوفد الفلسطيني

بعد هذا الاجتماع سافر ياسر عرفات يرافقه صلاح خلف الى ابو ظبي ثم الى بغداد، وفي اليوم نفسه سافر رفيق النتشه وسليم الزعنون مع انتصار الوزير (ام جهاد) الى عمان. وتقرر عقد اجتماع عمل ثان مع خدام، تم في مساء اليوم نفسه، ودام خمس ساعات كاملة، ويمكن اعتباره الاجتماع الاساسي والاهم. وحضره من قيادة فتح: فاروق القدومي وهاني الحسن ومحمد غنيم وهايل عبد الحميد. وقد حافظ خدام على جو الود في الحديث، ولكن مضمون الموقف السياسي الذي عرضه كان بعيدا عن الود، اذ عاد الى تكرار المواقف السورية السابقة نفسها، المواقف التي اعلنت قبل التشييع، وقبل زيارة عرفات، وقبل لقائه مع الاسد، وكأن كل ذلك لم يغير شيئا في الموقف السوري تجاه المنظمة.

في بداية اللقاء، اخرج خدام ورقة مكتوبة، وبدأ يقرأ منها اسئلة موجهة للقيادة الفلسطينية، هي الاسئلة نفسها التي سبق للقيادة السورية ان ارسلتها عبر الوسيط الفلسطيني ورجل الاعمال حسيب الصباغ، واثارت في حينها غضب القيادة الفلسطينية، ثم تحاملت على نفسها، واخفت غضبها. وبعثت الى القيادة السورية رسالة رسمية تشرح السياسة الفلسطينية، بعيدا عما احتوته تلك الاسئلة من استفسارات رأت القيادة الفلسطينية انها غير لائقة، وانها تسعى الى الاستفزاز اكثر مما تسعى الى التفاهم (وقد توقفت تلك الوساطة في حينه دون نتائج).

قرأ خدام من الورقة المكتوبة الاسئلة التالية:ـ

- ما هو فهمكم للصراع العربي ـ الاسرائيلي؟
- ما هو تقييمكم لتجربتكم في المرحلة السابقة؟
- كيف تقيمون علاقاتكم مع مصر؟
- ما هو فهمكم لحقوق الشعب الفلسطيني؟
- ما هو مفهومكم للتسوية السياسية؟
- ما هو مفهومكم للوحدة الوطنية؟
- ما هو الاساس السياسي لاتصالكم مع الاسرائيليين؟

تولى الحديث والرد فاروق القدومي (ابو اللطف). وعرض مداخلة سياسية مطولة، شرح فيها سياسة منظمة التحرير من كل جوانبها. قال:ـ

اننا نفهم الصراع مع اسرائيل على انه صراع يخص جميع الدول العربية، ويخص دول الطوق اكثر من غيرها.

ونحن نفهم ان هذا الصراع يقتضي انماء الشخصية الوطنية الفلسطينية، كضرورة نضالية من اجل مواجهة الشخصية الاسرائيلية.

وفي مرحلة الصراع التي تمت عام ١٩٤٨، تم اخفاء الدور الفلسطيني بعد دخول الجيوش العربية الى المعركة. ولو تم دعم الفلسطينيين وابراز دورهم النضالي لما حدث ما حدث.

وفي مرحلة المفاوضات التي تلت عام ١٩٤٨، مفاوضات الهدنة في رودس ولوزان. جرى ايضا تغييب الفلسطينيين، ومنعوا من الجلوس على الطاولة للتفاوض. ولا نريد ان يتكرر ذلك الان.

اذا قلنا ان الصراع مع اسرائيل يقع على عاتق الشعب الفلسطيني فقط فهذا كلام خاطئ، الصراع مسؤولية عربية، والفلسطينيون هم الطليعة في هذا الصراع.

ان التضامن العربي، والعمل العربي المشترك، شيء اساسي في العمل ضد اسرائيل. ويمكن ان نضع خطة شاملة للمواجهة على اساس قرارات القمم العربية.

نحن في الثورة الفلسطينية ضد اتفاقات كامب ديفيد، وضد السياسة الاميركية التي لن تكون الا الى جانب اسرائيل. وقد شاركنا في "جبهة الصمود والتصدي" عند انشائها لمواجهة سياسة السادات، وحاليا نحتاج الى ضرورة التعاون والعمل من اجل انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية من اجل توفير طاقات عربية اقوى لمواجهة اسرائيل.

وقال ابو اللطف: عام ١٩٧٠ تقرر في المجلس الوطني الفلسطيني، وبموافقة كافة الفصائل الفدائية، وبما فيها الفصائل التي تشكل الان "جبهة الانقاذ" (المنشقة عن منظمة التحرير الفلسطينية) التعامل مع القوى الاسرائيلية الرافضة للصهيونية. وحدث بعد ذلك ان الكنيست الاسرائيلي اصدر قانونا يمنع اتصال اليهود الاسرائيليين بمنظمة التحرير الفلسطينية. وقد ارادت بعض العناصر اليهودية تحدي هذا القرار، ونحن اردنا تشجيعهم على هذا التحدي، فحدثت اللقاءات التي تحدوا من خلالها المؤسسة الصهيونية.

اما بصدد الحقوق الفلسطينية فهي معروفة ومعلنة، وهي متضمنة في كافة القرارات الصادرة عن المجلس الوطني الفلسطيني، والتي تنص على حق تقرير المصير، والعودة، وتحرير القدس، واقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ونحن مع مرحلية النضال، ولذلك تم وضع برنامج النقاط العشر في المجلس الوطني الفلسطيني منذ العام ١٩٧٤.

اما بصدد الوحدة الوطنية فان الفصائل التي تتشكل منها منظمة التحرير الفلسطينية معروفة. ومنها الصاعقة، والقيادة العامة، وجبهة النضال الشعبي، والحل بسيط، فكل من هو خارج

البقيه ص ٤

٧٣٠ مليون نسمة تحت ضغط الجوع في العالم الثالث
٦٥ مليون هكتار تحولت إلى صحاري في ٥٠ عاماً

في كل عام تتحول ملايين الهكتارات من الاراضي الزراعية في العالم الثالث الى ارض بور ويتعين على المزارعين الذين لا يستطيعون كسب قوتهم من هذه الارض المحبطة للامال ان يرحلوا الى البلدات والمدن.. نيجيل تووز يشرح كيف تسبب تدهور البيئة في ايجاد نوع جديد من اللاجئين..

تحول نحو ٦٥ مليون هكتار من الاراضي الزراعية في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى الى صحراء على مدى الاعوام الخمسين الماضية وهذه العملية متسارعة وطبقا لما يورده تقرير هذا العام عن وضع السكان في العالم الذي اصدره صندوق الامم المتحدة للسكان فان اكثر من ٢٠ مليون هكتار من الاراضي يصبح عديم النفع كل سنة ويتعرض الان ثلث مساحة اراضي العالم لخطر مواجهة المصير نفسه ويجد الفقراء انفسهم اول ضحايا هذه الكارثة.. وسالفو او يدراوغوا وزوجتاه اميناتا وعائشة مزارعون يعملون على هضبة موسى في دولة بوركينا فاصو بغرب افريقيا وقطعة الارض الخاصة بهم هي مصدر الدخل الوحيد للاسرة ولذلك لا بد لهم ان ياخذوا من الاراضي اكثر مما ينبغي ان يأخذه اى مزارع ولا يمكنهم ان يعيدوا المغذيات الى التربة لانهم لا يستطيعون تحمل تكلفة الاسمدة الطبيعية او الكيماوية ومن ثم فان الارض لا يتوافر لها الوقت اللازم لكي تتجدد كما لا يتجدد الغطاء الواقي..

وعندما يحل الجفاف وهو ما يحدث حتما بالنسبة لهذه المناطق.. فان قطع الارض المجهدة هذه هي التي تعاني اشد المعاناة والمزارعون اشد السكان تعرضا للخطر ومع عدم قدرتهم على البقاء على قيد الحياة بالاعتماد على المحاصيل التي تغلها هذه الارض التالفة.. فان كل ما يمكنهم عمله هو محاولة مد نشاطهم الى الارض الحدية.. المجاورة التي كانت مخصصة فيما سبق لرعي الحيوانات ويجد المزارعون في القارات الاخرى انفسهم في وضع مشابه.. فقد اضطر بعضهم الى استغلال الغابات الاستوائية كما في حوض نهر الامزون ولكنهم يجدون بعد بضع سنوات ان الارض الرديئة التي اكتسبوها من الغابة لن تمد المحاصيل بالغذاء اللازم ويجبر ملاك الارض مزارعين اخرين على الانتقال من الوديان الخصبة الى المرتفعات الضعيفة التربة التي تدمر على نحو منتظم في كل قارة.

ومع ذلك يستمر انتاج العالم من الاغذية في الارتفاع كيف يمكن حدوث هذا؟ لقد نجمت اكثرية الزيادات عن ارتفاع هائل في الانتاجية تحقق بفضل استخدام اصناف البذور الجديدة والاسمدة الكيماوية ومبيدات الافات وزيادة مساحة الارض المروية...

ولكن هذه التطورات غير متاحة لمن يعيشون في حزام الجوع بالعالم الثالث وعددهم ٧٣٠ مليون نسمة والواقع ان افريقيا بأسرها لم تشهد شيئا يذكر من الثورة الخضراء فمعظم ما تحقق لها من زيادات في الزراعة البعيدة نجم عن توسيع مساحة الارض المزروعة وطوال الاعوام الثمانية عشر الماضية استهلكت افريقيا اكثر مما انتجت من الاغذية..

ولم تحقق تدخلات الحكومة في الماضي شيئا يذكر ذلك انه لم تخصص لمزارعي الكفاف سوى نسبة ضئيلة من الدعم الزراعي.. وقد استخدمت هذه النسبة في الغالب للتشجيع على زراعة محاصيل التصدير مثل القطن التي قد يجلب النقد الاجنبي الى الخزائن الوطنية الخاوية ولكن هذه المحاصيل النقدية ايضا يغلب عليها الاحتياج الى النظم الكثيفة الاستخدام لرأى المال كميات كبيرة من البذور الهجينة والاسمدة ومبيدات الافات ويمكن كذلك ان تسفر اصابة الارض باضرار لا حصر لها..

عدد اللاجئين السودانيين في أثيوبيا قد يتخطى المليون

اديس ابابا ـ ا.ف.ب ـ ذكر ما يسمى بـ "جيش تحرير شعب السودان" امس الاول ان عدد اللاجئين السودانيين في اثيوبيا قد يصل الى المليون في الاشهر المقبلة اذا لم يتم انقاذ السكان الذين يعانون من المجاعة في جنوب السودان فورا.

واشار متحدث باسم المنظمة المعارضة لحكومة الخرطوم اتيم يعاق الى ان تدفق اللاجئين على هذا المنوال قد يصل الى المليون من الان وحتى وقت قصير.

واعترف المتحدث بان الحرب الاهلية كانت ايضا سببا لهجرة السودانيين مؤكدا ان تهديد الجفاف والمجاعة اكبر بكثير من الحرب وهو "اكثر خطورة من ذلك الذى عرفته اثيوبيا عامي ١٩٨٥/٨٤".

واضاف المتحدث بلسان جيش تحرير السودان ان الذين فروا الى اثيوبيا هم اكثر من مليوني سوداني لا يزالون محتجزين في الداخل وفي مناطق في البلاد يتعذر الوصول اليها.

وكان رئيس المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة بيار هوك الذى قام بجولة في اقليم ايلوبابور "غرب اثيوبيا" التي تأوي معظم اللاجئين السودانيين قد صرح يوم الاربعاء الماضي بان منظمته ستضاعف مساعدتها للاجئين وسترفعها بالتالى هذا العام الى ٣٨ مليون دولار.

الواردات المصرية في العام ٨٧ تراجعت بنسبة ١٢ر٩ بالمئة

حققت الواردات المصرية في العام ٨٧ تراجعا بمبلغ ١٨٧ ر١ مليار جنيه مصرى اى بنسبة ١٢ر٩ بالمئة عما كانت عليه في العام ٨٦، ولتصل الى ٨ر٢٢١ مليارات. واستنادا الى تقرير البنك المركزى المصرى فان الانخفاض في الواردات شمل جميع المجموعات السلعية، اذ تراجعت الواردات من الالات والاجهزة الكهربائية ومعدات النقل بمبلغ ١ر٤٤٤ مليون جنيه. كما تراجعت الواردات من المنتجات الحيوانية والنباتية والاغذية والمشروبات بمبلغ ١ر٣٥١ مليون جنيهة، ومن الشحوم والدهون والزيوت والمنتجات المعدنية والوقود بمقدار ٢٣٣ مليون. واوضح التقرير ان الواردات من الخشب والفلين والورق ومواد النسيج انخفضت بمبلغ ٢٦١ مليونا، كما انخفضت الواردات من الصناعات الكيماوية والمطاط والجلود بمبلغ ٢١٠٠ ملايين ومن المعادن ومصنوعاتها بمقدار ٤٩ مليونا.

الرئيس الغابوني يؤكد إمكانية عقد لقاء بين معمر القذافي وحسين حبري وغوكوني عويدي

حبري — عويدى — القذافي

ليبرفيل ـ ا.ف.ب ـ صرح الرئيس الغابوني عمر بونغو امس الاول في ليبرفيل بان لقاء ليبيا/تشاديا سيعقد بين الرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس التشادى حسين حبرى ورئيس حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية في تشاد معارضة غوكوني عويدى في بلد عضو في اللجنة التنفيذية الخاصة لمنظمة الوحدة الافريقية المكلفة حل النزاع بين البلدين.

واكد بونغو وهو رئيس اللجنة امام الصحافيين لدى عودته من قمة منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا "ان هذا اللقاء سيحدث.. ان لم في ليبرفيل ففي بلد آخر شرط ان يكون عضوا في اللجنة الخاصة". ولم يقدم الرئيس الغابوني اى ايضاح بشان موعد اللقاء.

وكان العقيد معمر القذافي قد اقترح مساء الاربعاء الماضي عقد اجتماع في طرابلس عاصمة ليبيا يضمه الرئيس التشادى وغوكوني عويدى المعارض الرئيسي لحكومة نجامينا.

واشار الرئيس بونغو الى انه بموجب قرارات قمة منظمة الوحدة الافريقية ستمارس اللجنة الخاصة "مهمة متزايدة" وان دورها سيتناول الخلاف التشادى الليبي في مجمله وليس "الخلاف على الحدود" بين البلدين فحسب.

وقال "ينبغي خلق مناخ من الوفاق والثقة وحسن الجوار.. وديناميكية سياسية واضعين جانبا الملف المتعلق بكل ما هو قانوني" اى النزاع على قطاع اوزو الواقع على حدود تشاد وليبيا والذى يطالب به البلدان.

وقال بونغو انه ينبغي اولا "خلق الظروف بما يكون من شانه ان يمكننا بعد ذلك من اخراج الملف القانوني" امام رؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية.

وتضم اللجنة الخاصة للمنظمة الافريقية خمس دول غير الغابون هي الجزائر والكاميرون وموزامبيق ونيجيريا والسنغال.

رئيس الوزراء التركي يبدأ زيارة رسمية لليبيا تستغرق يومين




انقره ـ ا.ف.ب ـ علم امس الاول من مصدر رسمي في انقره ان رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال بدأ امس زيارة رسمية الى ليبيا تستغرق يومين تلبية لدعوة تلقاها من نظيره الليبي عمر المنتصر.

ويرافق اوزال في زيارته الى ليبيا عدد من كبار الموظفين والنواب اضافة الى عدد من رجال الاعمال. وينضم الى الوفد كذلك وزير الصناعة التركي الذى يقوم بزيارة ليبيا منذ الاثنين الماضي تحضيرا لزيارة رئيس الوزراء التركي.

واوضحت مصادر في انقره ان هدف الزيارة الوحيد بالنسبة الى رئيس الوزراء التركي هو تطوير العلاقات الاقتصادية الثنائية.

واشارت مصادر حسنة الاطلاع الى ان اتفاقا تجاريا ابرم بين انقره وطرابلس في كانون الاول عام ١٩٨٧ في العاصمة التركية قد يعاد النظر فيه.

وحسب هذا الاتفاق فان تركيا اشترت من ليبيا ثلاثة ملايين طن من النفط الخام.

وبالاضافة الى ذلك فان المؤسسات الانشائية التركية العاملة في ليبيا ستحصل على مساعدات مالية من هذا البلد لكي تستطيع انهاء اعمالها. وترغب تركيا كذلك في زيادة حجم استيراد النفط الليبي الخام لكنها تطالب بايجاد حل للجمود المالي الذى تعانيه المؤسسات التركية العاملة في ليبيا.

الصادرات السويسرية الى الدول العربية تسجل انتعاشا

التبادل التجارى بين سويسرا والدول العربية سجل انتعاشا ملحوظا في العام ١٩٨٧. وبحسب احصاءات لغرفة التجارة والصناعة والعربية ـ السويسرية اذيعت في الاجتماع السنوى الـ١٤ للغرفة في جنيف ان الصادرات السويسرية الى السعودية كاكبر سوق عربية ارتفعت من ١-٧ الى ٤-٧ ملايين دولار. كما ان هذه الصادرات الى سوريا ارتفعت الى ٨٦ مليون دولار ومع لبنان الى ٦١ مليون دولار.

وبالنسبة للصادرات الى دول مجلس التعاون الخليجي فقد بلغت في العام الفائت ١ر٥٨ مليار فرنك سويسرى بعدما كانت ١ر٥١ مليار في العام ٨٦ و ٢ر٢٢ مليار في العام ٨٥ بالمقابل. ارتفعت الواردات السويسرية من هذه الدول من ٢٠٦ في ٨٦ الى ٢٩٠ مليون فرنك. وبعدما كانت ٤١٥ مليونا في العام ٨٥.

رقم قياسي لاسعار العقارات في الكويت

سجلت اسعار العقارات في الكويت ارقاما قياسية الاولى منذ ازمة سوق المناخ المالية عندما بيعت قطعة ارض في منطقة البدع على البحر مباشرة، بالقرب من نادى الخطوط الجوية الكويتية بمساحة ٢٣٤٧ مترا مربعا وبمبلغ اجمالي بلغ ١ر١ مليون دينار، اى ما يقارب ٤٦٢٥ دينارا للمتر الواحد (١٦٦٥٠ دولارا اميركيا)، وهو اعلى سعر يتم تسجيله للاراضي حتى الان.

الصفقة جاءت تتويجا لموجة ارتفاع تشهدها سوق العقارات في الكويت.

انتهاء احتلال السفارة المكسيكية في بوغوتا

بوغوتا ـ ا.ف.ب ـ علم الليلة قبل الماضية ان الاحتلال السلمي لسفارة المكسيك في بوغوتا منذ يوم الخميس الماضي من قبل اشخاص مقنعين انتهى امس الاول.

وعلم ان المتظاهرين الذين ارادوا بعملهم تحقيق رفع حالة الطوارىء والحصول على حق الفلاحين في تنظيم مسيرات احتجاج غادروا في باص مقر السفارة الواقع في احد احياء شمال العاصمة الكولومبية.

واستمر الاحتلال ٣٢ ساعة وانتهى بعد مفاوضات مطولة مع المدعي العام عمر هنرى فيلاسكو.

مجلس الشيوخ الأميركي يصادق على معاهدة إزالة الصواريخ النووية متوسطة المدى

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ صدق مجلس الشيوخ بالاجماع تقريبا امس الاول على المعاهدة الاميركية ـ السوفياتية الخاصة بالصواريخ المتوسطة المدى مما يتيح تبادل وثائق التصديق خلال قمة موسكو التي ستعقد اعتبارا من اليوم.

وجاء التصديق على المعاهدة بغالبية ٩٣ صوتا مقابل خمسة اصوات اربعة جمهوريين وديموقراطي واحد جميعهم من المحافظين المتشددين.

وعمليا كان التصديق قد تم منذ الاتفاقات التي عقدت قبل اسبوعين في جنيف لايضاح بعض جوانب المعاهدة.

ومع ذلك شن الجمهوريون المحافظون في الايام الماضية معركة في الكواليس املا في تاخير التصويت.

ومن المقرر ان يغادر الامين العام للبيت الابيض هوارد بيكر العاصمة سريعا بعد ان بقي في واشنطن في انتظار التصويت وذلك لحمل وثائق التصديق الى هلسنكي حيث توقف ريغان قبل توجهه الى موسكو.

ريغان

وكانت معاهدة الصواريخ المتوسطة المدى وهي المعاهدة الاولى الحقيقية لنزع السلاح بين القوتين العظميين وقعت في واشنطن خلال قمة ريغان غورباتشوف الاخيرة في كانون الاول ١٩٨٧. وهي تقضي بان يدمر الاتحاد السوفياتي والولايات المتحده جميع صواريخهما التي يتراوح مداها ما بين ٥٠٠ و ٥٥٠٠ كلم. وهناك اجراءات تحقق صارمة مرفقة بها.

ويشار الى ان نتيجة مناقشة التصديق التي بدات في كانون الثاني الماضي امام لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ لم تكن ابدا موضع شك.

ومع ذلك دفعت تحفظات جدية حول تفسير بعض بنود التحقيق اضافة الى رغبة مجلس الشيوخ في التاكد من ان المعاهدة تحظر ايضا الصواريخ المتوسطة المدى التي يمكن ان تزود اسلحة مستقبلية مثل الليزر وزير الخارجية جورج شولتز ونظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه على التفاوض بشان اتفاقين مكملين في مطلع الشهر الحالي في جنيف.

وادرج اعضاء مجلس الشيوخ هذين الاتفاقين في المعاهدة على شكل تعديلين، كذلك اعتمدوا نصا يحد بصورة كبيرة من امكانية قيام حكومة اميركية بتعديل المعنى والحدود التي اعطتها ادارة سابقة لمعاهدة.

مجلس الشيوخ الأميركي يصادق على ميزانية الدفاع بنحو ٣٠٠ مليار دولار

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ صادق مجلس الشيوخ الاميركي مساء امس الاول على مشروع ميزانية للدفاع باعتمادات تقارب ٢٩٩ر٥ مليار دولار لعام ١٩٨٩ مقابل ٢٩١ مليارا عام ١٩٨٨.

وعلى غرار مجلس النواب اوصى مجلس الشيوخ بتعزيز دور القوات المسلحة في مكافحة تهريب المخدرات على الحدود.

ويتوافق الحجم الاجمالي للميزانية التي صادق عليها مجلس الشيوخ مع الحل الوسط الذى امكن التوصل اليه في تشرين الثاني الماضي مع السلطة التنفيذية ومع المبلغ الذى صادق عليه مجلس النواب في وقت سابق.

الا ان المشروعين المصادق عليهما في المجلسين ينطويان على اختلافات مهمة تتعلق خاصة بحجم الاعتمادات المرصودة لمبادرة الدفاع الاستراتيجي او حرب النجوم وبنشر الصواريخ العابرة للقارات على قواعد ارضية متحركة عربات قطار وشاحنات، ولهذا السبب سيعرض المشروعان على لجنة مشتركة تتولى التوفيق بينهما.

القمة الأفريقية تقرر التوجه ضمناً إلى القوتين العظميين

اديس ابابا ـ ا.ف.ب ـ علم من مصادر مطلعة ان افريقيا قررت مساء امس الاول التوجه ضمنا الى القوتين العظميين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحده اللذين سيجتمعان في لقاء قمة اعتبارا من اليوم في موسكو.

وقد اعتمدت القمة مساء امس الاول مجمل القرارات التي اعدها مجلس الوزراء والتي تبدأ من افريقيا الجنوبية الى الشرق الاوسط مرورا بالموقف الاقتصادى للقارة اضافة الى نص يتناول الخلاف التشادى الليبي وديون لجنة حقوق الانسان والشعوب.

ومن المقرر ان تختتم هذه القمة بجلسة موسعة. وهي تتزامن مع الذكرى الخامسة والعشرين لانشاء المنظمة الافريقية.

وفي ما يتعلق بالمشكلة التشادية/الليبية قرر رؤساء الدول والحكومات تمديد مهمة اللجنة التي تتمثل في العمل على استئناف العلاقات بين البلدين.

وبصدد الديون قرر المشاركون في القمة ان يؤجلوا لمدة عام الدعوة الى عقد مؤتمر يضم الدول الدائنة والمدينة.

واحاطت مناقشة حادة للغاية اعتماد القرار الذى يدين الدول الافريقية التي تتعاون مع جنوب افريقيا وذلك حول معرفة ما اذا كانت القمة ستسمي هذه الدول ام لا واخيرا قرر الافارقة عدم تسميتها.

وخلال النقاش المتعلق بافريقيا الجنوبية اعرب وزير الخارجية الانغولي افونسو فان دونيم مبيندا عن الاسف لعدم وجود مساعدة مادية من افريقيا الى الشعب الانغولي حسب مصدر قريب من المؤتمر.

نحو زيادة ٢٠ في المئة للصادرات الزراعية الأميركية ١٩٨٨

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ تشير التقديرات الاخيرة لوزارة الزراعة الاميركية ان صادرات الولايات المتحده من المنتوجات الزراعية سترتفع بنسبة ٢٠ في المئة خلال السنة المالية الحالية التي تنتهي في ٣٠ ايلول المقبل لتصل الى ٣٣ر٥ مليار دولار مقابل ٢٧ر٩ مليار للعام ١٩٨٧/٨٦.

ويفوق هذا المبلغ بمليار دولار التقديرات السابقة لوزارة الزراعة التي نشرت في شباط الماضي.

وستصل الصادرات الاميركية هذا العام الى اعلى مستوى لها في اربعين عاما لكنها تبقى اقل كثيرا من الرقم القياسي الذى سجل العام ١٩٨١/٨٠ وبلغ ٤٣ر٨ مليار دولار.

من جهتها ترتفع واردات المواد الزراعية بنسبة ضئيلة لتصل الى ٢١ مليار دولار مقابل ٢٠ر٦ مليار في ١٩٨٧/٨٦ و ٢٠ر٩ في ١٩٨٦/٨٥.

وبفضل الزيادة الاكبر في الصادرات فان الفائض التجارى الزراعي سيسجل هذا العام ارتفاعا بنسبة ٧١ في المئة ليبلغ ١٢ر٥ مليار دولار مقابل ٧ر٣ مليارات في ١٩٨٧/٨٦ وفق ما اوضحت وزارة الزراعة.

معمر مكسيكي يدخل السجن لضربه زوجته وابنته

تيجوانا/المكسيك ـ ا.ف.ب ـ ذكرت مصادر الشرطة امس الاول ان مكسيكيا عمره ١٠٩ اعوام امضى ١٥ يوما في السجن بسبب ضربه زوجته ٩٥ عاما وابنته ٧٥ عاما.

واوضح المصدر نفسه ان خوسيه ليديزما راميريز لم يحتمل الحاح زوجته وابنته عليه بالعمل.

اما الضربات التي وجهها العجوز الى المرأتين فلم تسبب جراحا تبرر تجريمد

وقائع المباحثات - بقية

اطار المنظمة يعود الى اطار المجلس الوطني الفلسطيني، وقد سبق ان شكلنا لجنة رباعية لمحاورة هؤلاء واعادتهم الى المجلس الوطني، وكانت اللجنة برئاسة الشهيد ابو جهاد وهي تضم ياسر عبد ربه (الديمقراطية) وابو علي مصطفى (الشعبية) وسليمان النجاب (الحزب الشيوعي الفلسطيني).

بالنسبة لمصر هناك سؤال كبير: كيف يمكن ان نعيد مصر الى الصف العربي؟ هل بالتعامل مع القوى الجماهيرية فقط؟ ام عبر التعامل مع السلطة ايضا؟ انني لا انكر ان هذه قضية خلافية. ويجب علينا ان نتحدث بصراحة: هل يكفي قرار سياسي بمقاطعة مصر لكي تعود مصر؟.

ورد خدام بافكار عامة كان ابرز ما فيها. رفضه لفكرة المرحلية في العمل الفلسطيني، ورفضه لمنهج المناورة السياسية، قائلا: اصحاب القضية يجب ان يتمسكوا بالمبادىء وان لا يناوروا. ويجب ان تعتمد على الشعوب وليس على الانظمة.

وانتهى الحوار عند هذا الحد.

أخبار خفيفة

النصاب المتدين

احد المسؤولين السابقين في خدمة قداس كنيسة الساكريه كور في باريس وهو في السادسة والثلاثين من العمر قرر احتراف النصب واستطاع ان يكسب ويستغل ثقة العجائز المؤمنات عندما ادعى انه احد كهنة الكنيسة.. فكان السجن من نصيبه، وهو كان ضليعا في امور الدين ذلك انه امضى سبع سنوات في الكنيسة وكان درس مبادىء الدين في معهد اعداد الكهنة. وهناك في الكنيسة كان يختار ضحاياه من بين المؤمنات.

دفنت مرتين

احدى المسنات المتقاعدات في مدينة فيرنو في مقاطعة ارديش الفرنسية دقت باب النعيم مرتين فقد التبس الامر على الكاهن في المرة الاولى وخلط بينها وبين احدى المسنات الكاثوليكيات فدفنها وفق الطقس الكاثوليكي ثم تم نبش قبرها بعد اكتشاف الخطأ واعيد دفنها بعد ٢٤ ساعة.

العدالة تاخذ مجراها

اطلقت محكمة سان بيار وميكلون الفرنسية سراح المواطن الكندى ويلوغبي بولت لانه كان يتصيد السمك بطريقة غير مشروعة في المياه الفرنسية.

لكنه عندما عاد الى بلاده عاقبته السلطات الكندية بالسجن لمدة خمسة ايام لان.. اسم مركبه كان مكتوبا باحرف اقل حجما مما يفرضه القانون.

معلومات طبية أولية

الاسعاف الاولي :ــ
============
هو اعطاء او تنفيذ علاج موقت وسريع في الحالات الطارئة وحالات المرض المفاجئ، او الحوادث قبل وصول الطبيب او سيارة الاسعاف لنقل المصاب الى المستشفى.

اهداف الاسعاف الاولي :ــ
==========
١) لحفظ الحياة.
٢) منع تطور المرض او الجرح الى الاسوا وحدوث مضاعفات.
٣) تخفيف الالم بقدر الامكان.

النزيف :ــ
=========
هو عملية فقدان الدم من الجسم وقد يحدث النزيف داخل الجمجمة او الصدر او البطن او احد الاطراف نتيجة اصابة نافذة الى الراس او الصدر او البطن او احد الاطراف (الرصاص) تمزق احد الاعضاء الداخلية كالكبد، الطحال، المعدة، الكلى، او كسر في العظام.

اعراض النزيف :ــ
=========
قد يكون داخلي او خارجي :ــ شحوب، برودة الجلد والاطراف، عطش شديد، نبض سريع، نفس متقطع، دوخة.

وسائل وقف النزيف الخارجي :ــ
===========
١) رفع الطرف المصاب.
٢) تغطية الجرح بقطعة شاش نظيفة عليها ويمكن استخدام الرباط الضاغط موقتا بحيث لا يزيد عن ربع ساعة.
٣) الضغط على نقاط الضغط الواقعة بين الجرح والقلب.
٤) استخدام رباط حبس الدم (حاول الابتعاد قدر الامكان عن استخدام رباط حبس الدم نظرا للاضرار التي قد يلحقها بالمصاب).

ملاحظــة :ــ
=========
النزيف هو فقدان سائل من الجسم لذا وفي حالات النزيف الخارجي ضروري جدا اعطاء المصاب الشراب اذا كان المصاب غير فاقد الوعي اما اذا كان النزيف داخلي فلا يجوز اعطاءه اى شيء.

الجروح :ــ
======
هي تفرق في اتصال الانسجة خاصة الجلد.

انواع الجروح :ــ
==========
١) جروح قطعية: نتيجة سكين او زجاج "خطر النزيف".
٢) جروح وخزية: نتيجة الطعن باداة حادة "خطر النزيف الداخلي".
٣) جروح ممزقة: نتيجة الاصابة باداة غير حادة او شظايا قنبلة متفجرة "خطر التلوث".
٤) جروح العيارات النارية: قد يبقى العيار النارى في الجسم وقد يخرج من الجهة الاخرى في طريقه يصيب اعضاء داخلية وتكون فتحة مخرجه اكبر من فتحة مدخله.

الاسعاف :ــ
=======
١) منع حدوث تلوث بتغطية الجرح فورا.
٢) وقف النزيف بسرعة وباية طريقة.
٣) تنظيف حول الجرح من الاوساخ مع ملاحظة عدم لمس الجرح.

التسمم بالغازات :ــ
==========
نتيجة استنشاق غاز سام "مسيل للدموع".

الاسعاف :ــ
=======
١) ابعاد المصاب عن مكان التسمم.
٢) توفير الهواء النقي.
٣) ابعاد الناس من حوله لتوفير تجديد الهواء.
٤) اذا توقفت عملية التنفس ــ ابدا بعملية التنفس الصناعي.

التنفس الصناعي :ــ
=========
يستخدم اذا توقف تنفس المصاب ويعطى عن طريق "من الفم الى الفم" او من "الفم الى الانف".

طريق الفم الى الفم :ــ
==========
١) ضع المصاب مستلقيا على ظهره.
٢) نظف فم المصاب من الاوساخ اذا حدث.
٣) مد رأس المصاب الى الوراء مع وضع بشكير ملفوف تحت رقبته لفتح مجرى التنفس.
٤) اضغط على الانف وذلك لاغلاق الفتحة وخذ نفس ملء صدرك وضع فمك على فم المصاب بحيث تغطيه كله واعط النفس.
٥) راقب صدر المصاب وافتح انفه لتحدث عملية الزفير.
٦) كرر العملية (١٦) مرة في الدقيقة حتى يستعيد المصاب تنفسه الطبيعي.

طريقة الفم الى الانف :ــ
==========
تستخدم فقط اذا كان هناك ما يمنع من استخدام فم المصاب نتيجة جروح او ضربة في الفم وتقوم بها بنفس الطريقة من الفم الى الفم ــ فم ــ انف.

الصدمة :ــ
======
هي حالة يصبح فيه وضع الجسم بحالة هبوط او انحلال عام بسبب قلة وصول الدم الى المخ. واسبابها الكسور، النزيف، الحروق ومرض مفاجئ، الجلطة.

الاسعــــاف :ــ
=========
١) ابقاء المصاب على بطنه ورأسه على جنب او على جنبه ورأسه على جنب.
٢) وضع رأس المصاب اوطا من باقي جسمه.
٣) تغطية المصاب بغطاء خفيف وعدم تدفئته لانه يزيد من نقصان سوائل جسمه.
٤) عدم اعطاء المصاب اى شيء عن طريق الفم خاصة اذا كان ينزف.
٥) معالجة السبب الرئيسي للصدمة.

الكســـور :ــ
=========
هي خلل في اتصال العظم، تحدث نتيجة السقوط او الاصابة بعيار نارى او قنبلة متفجرة.

عــلامات الكســر :ــ
============
١) الم شديد في مكان الكسر.
٢) انتفاخ ولون اخضر مزرق نتيجة احتقان الدم تحت الجلد.
٣) حدوث صدمة.
٤) فقدان العضو المصاب نشاطه وحركته.
٥) حدوث اعوجاج في مسار العظم او ثغرة بين العظم المكسور.
٦) تشوه العضو المكسور (مثلا يقصر).

الاسعــــاف :ــ
=======
١) وضع المصاب على الارض مستلقيا او جالسا حسب موضع الكسر.
٢) تغطية الجرح فوق الكسر اذا كان مفتوحا لمنع التلوث.
٣) ايقاف النزيف باية طريقة.
٤) معالجة الصدمة التي تحدث نتيجة الالم والنزيف الشديدين.
٥) عدم تحريك الجزء المصاب وذلك باستخدام الجبائر او الاربطة.

الاعراض المهمة ودلالتها عند المسعف :ــ
=============
+ النبــــض :ــ
١) العد الطبيعي من (٦٠ ــ ٩٠) نبضة في الدقيقة.
٢) العد السريع الضعيف يدل على هبوط ضغط الدم.
٣) العد السريع القوى يدل على ارتفاع ضغط الدم والخوف..
٤) فقدان النبض يدل على توقف القلب او الموت.

+ التنفـــس :ــ
١) العد الطبيعي (١٦ ــ ١٨) نفس في الدقيقة.
٢) تنفس سطحي وسريع يدل على هبوط ضغط الدم.
٣) تنفس يعمق من جهة واحدة يدل على انسداد في المجارى الهوائية او مرض في القلب.
٤) ينقطع التنفس اذا انخفضت او بطلت حركة البطن او الصدر.

+ ضغط الدم :ــ
هو مقاومة جدار الاوعية الدموية لجريان الدم فيها. عند قياس الضغط يجب ملاحظة الضغط الاعلى الذى يحدث نتيجة انقباض القلب ويدعى الضغط الانقباضي ويكون طبيعي بين (١٠٠ ــ ١٥٠) ملم / زئبق وكذلك الضغط الاسفل الذى يحدث نتيجة الانبساط ويدعى الضغط الانبساطي ويكون طبيعي ما بين (٦٥ ــ ٩٠) ملم/زئبق.

+ الحـــرارة :ــ
الحرارة العادة هي °٣٦٫٢ ــ ٣٧٫٢ درجة مئوية.

+ لون الجلد :ــ
١) يشير الى كمية الدم في الاوعية الدموية تحت الجلد.
٢) اللون الاحمر نتيجة ارتفاع الضغط وبعض حالات التسمم باول اكسيد الكربون او التعرض لضربة الشمس.
٣) اللون الشاحب نتيجة هبوط الضغط او الذبحة الصدرية.
٤) اللون الازرق نتيجة انخفاض نسبة الاوكسجين في الدم مثل حالات هبوط القلب، انسداد المجارى التنفسية او التسمم.
٥) اللون الاصفر نتيجة اليرقان.

+ حـــدقة العـــين :ــ
١) الطبيعي منتظم ومتساوى في الجهتين وتتأثر بالضوء.
٢) ضيق الحدقة دلالة الادمان وبعض امراض الجهاز العصبي.
٣) توسع الحدقة دلالة الاسترخاء العام، الاغماء او حالة توقف القلب.
٤) في حالة الموت تكون الحدقتان متسعتان ولا تتأثران بالضوء.

+ درجة الوعي :ــ
الطبيعي يكون يقظ متماسك ويستجيب لاى منبه ضوئي او فسيولوجي ونعتبرها دلالة على مرض او اصابة.

+ امكانية الحركة :ــ
عدم قدرة الانسان على تحريك بعض اجزاء جسمه يعني اصابته بالشلل الناتج عن نزيف او انسداد في شرايين الدماغ او اصابة في العمود الفقري.

اللجنة الطبية النسائية
في سلفيت

حقائق عــن زراعــة الاذن البشرية ولمَ تجرى

من أهم سمات العصر الطبي الذي نعاصره الآن هو زراعة الاعضاء ونقل الاعضاء الحية من انسان لآخر. وهي بكل المقاييس تعتبر طفرة ومنعطفا هاما في تاريخ الطب. فنحن الآن نرى ونتابع عمليات نقل القلب من فرد لآخر ونقل القلب والرئتين وهو تقدم مذهل بكل المقاييس، كذلك نتابع التقدم المستمر في عمليات نقل الكلى البشرية من فرد لآخر كذلك نرى بنك العيون وعمليات زراعة القرنية وما تحققه ايضا من نتائج ناجحة. والآن تجري تجارب تقدم ببطء ولكن بأمل كبير وهي نقل الكبد للانسان من انسان آخر.

هذه بعض الامثلة على عصر زراعة الاعضاء او عصر قطع غيار الانسان كما يسميه البعض وعصر نقل الاعضاء الحية لبني الانسان.

وحديثا دخل مجال المنافسة لفظ جديد مثير للأمل والاهتمام معا وتلقفته الآذان والقلوب بكل الاهتمام والشغف وهذا اللفظ هو «زراعة الاذن». وحقيقة الامر ان هذا العنوان الرنان والمثير للأمل هو لفظ لا يشير بدقة الى ما يجري عمليا وطبيا كما هو الحال في زراعة القلوب والكلى والقرنية. فهذا العنوان يفوق بمراحل ما هو مطبق عمليا كذلك لا يعني نقل اذن سليمة من انسان لانسان آخر تتيح له السمع من جديد وتتيح له حياة شبه طبيعية كما هو الحال في نقل القلب والكلى والقرنية.

بقلم: الدكتور محمد مصطفى ابو الخير
استشاري الانف والاذن والحنجرة بالرياض
والاستاذ المساعد بكلية طب الازهر

اذن ما هو موضوع زراعة الاذن الذي يتداول الآن في وسائل الاعلام ونشرات الاخبار. ما هو وماذا يجرى بالعملية ولمَ تجرى العملية ولكي نقترب من الموضوع بواقعية وموضوعية اكثر يحسن بنا ان نفهم ببساطة شديدة ما هي الاذن البشرية وكيفية اداء وظيفتها. تتكون اذن الانسان من ثلاثة اجزاء رئيسية هي الاذن الخارجية وتتكون من صيوان الاذن وقناة الاذن الخارجية ووظيفة هذا الجزء جمع ذبذبات الصوت وتوصيلها من الهواء الى الاذن الوسطى.

اما الاذن الوسطى فتتكون من طبلة الاذن وتجويف الاذن الوسطى الذي يحوى ثلاث عظيمات ـ المطرقة والسندان والركاب ـ كذلك توجد به فتحة قناة استاكيوس التي توصل الاذن الوسطى بمنطقة خلف الانف وتعمل على تهوية الاذن الوسطى وتعادل ضغطها مع الضغط الجوي. ووظيفة الاذن الوسطى ذات شقين: اولا تكبير الصوت الواصل لها من الاذن الخارجية (حوالي ١٨ مرة) مع توصيله عن طريق العظيمات الثلاث الى الاذن الداخلية.

مما ذكرنا نستخلص ان وظيفة الاذن الخارجية والوسطى مجتمعتين هي التوصيل والتكبير للصوت فقط وليس اتمام عملية السمع نفسها.

السمع وظيفة فسيولوجية

اما وظيفة السمع كوظيفة فسيولوجية فتبدأ عمليا من الاذن الداخلية وهي الجزء الثالث (القوقعة) حيث يتم توصيل الذبذبات اليها من الاذن الوسطى فتحولها من ذبذبات صوتية الى حركة للسائل الداخلي للاذن الداخلية ومنه الى حركة للخلايا العصبية التي تنبه اطراف العصب السمعي وعن طريقه يتم توصيل الاشارات السمعية الى مراكز السمع بالمخ فيتم السمع.

والآن نأتي لكلمة زراعة الاذن. بالطبع المقصود والذي يفهم مباشرة هو زراعة عضو يقوم مقام الاذن المريضة ويؤدي وظيفتها وهي السمع وهذا في الواقع غير صحيح وغير مطبق بالصورة الكاملة وحتى هذه اللحظة غير متاح علميا وعمليا. وهناك حقيقة هامة يجب الوقوف عندها بدقة وهي ان نوعية النسيج للعضو المراد نقله وزراعته تحدد الى حد كبير احتمال نجاح تلك العملية. والاذن كعضو سمع هي اساسا نسيج عصبي مركزي اي انه عضو من الجهاز العصبي المركزي (المخ ـ النخاع الشوكي والاعصاب المركزية) وحتى الآن فان نقل اعضاء ذلك الجهاز من انسان لآخر غير متاح علميا فلم نسمع حتى الآن عن نقل مخ بشري من انسان لآخر الا في بعض الروايات الادبية وبعض افلام الخيال العلمي ولكن من يعلم ما سوف يسفر عنه عصر الكمبيوتر وحرب الكواكب والنجوم ونقل الاعضاء البشرية وعصر اطفال الانابيب. فقد يحدث في المستقبل ما لا يخطر على عقل بشر والله على كل شيء قدير.

اذن ما هو الواقع المتاح وما هي حكاية زراعة الاذن:ـ

(١) عمليات الاذن الخارجية عموما التي تساعد في عملية السمع هي تقويم صيوان الاذن والقناة السمعية بما يتيح توصيل وجمع ذبذبات الصوت.

(٢) عمليات الاذن الوسطى عموما هي عمليات ترقيع طبلة الاذن وعمليات تعويض العظيمات المتآكلة والمريضة واستبدالها اما بأجزاء مأخوذه من المريض نفسه او بأجزاء تعويضية صناعية لتوصيل الذبذبات للاذن الداخلية.

وحديثا تم الاستعانة بأجزاء كثيرة من اذن انسان متوفى حديثا ومحفوظة بطريقة خاصة ويمكن استعمالها بدلا من الاجزاء المصابة. وحقق هذا التقدم نتائج ناجحة وفائدة اكثر من العمليات السابقة. ومثال للاجزاء التي تنقل هي طبلة الاذن وحدها او طبلة الاذن ومعها عظم واحد او طبلة الاذن ومعها عظمتان حسب الحالة التي تواجه الطبيب.

ومن العمليات التي تجرى في هذا المجال ايضا هي عملية تحريك العظميات المتصلبة التي تعيق توصيل الصوت او قطع جزء منها واستبداله باشياء أخرى تتيح التوصيل الجيد وهكذا وكل هذه العمليات تجرى بنجاح والحمد لله بمستشفيات المملكة ومعظم الدول العربية وهذه العمليات تندرج عموما تحت عنوان تقويم الصمم التوصيلي الناتج عن خلل في وظيفة الاذن الوسطى. ومن شروط اجرائها هو ان تكون حالة الاذن الداخلية جيدة من ناحية درجة قابليتها للسمع (ويمكن معرفة ذلك بعمل مقياس سمع). والا يكون الفقد في السمع قد جاوز نسبة ٥٥ ـ ٦٠٪ من حدة السمع.

(٣) تبقى مجموعة أخرى من المرضى وهي المجموعة التي تكون الاذن الداخلية ليست في حالة جيدة ويمكن ان نقول أنها حالة تحت المتوسط وعادة ما يكون الفقد في السمع يتراوح بين ٦٠ ـ ٨٠٪ في هذه الحالة يفضل لهذا النوع من المرضى استعمال السماعات الطبية التي تقدمت صناعتها تقدما ملحوظا في السنوات الاخيرة من حيث توصيف السماعة وقوتها وكفاءتها ومن حيث شكلها حتى ان بعضها الآن يوضع داخل قناة الاذن الخارجية فلا يراه احد وبعضها الآخر قد يوضع في حفرة صغيرة خلف صيوان الاذن وبالتالي لا يشكل اي عائق نفسي او اجتماعي لمن يستعمله.

(٤) تبقى مجموعة اخيرة من المرضى وهي المجموعة التي تعاني من فقد في السمع يفوق نسبته ٨٠٪ وهؤلاء للاسف لا يستفيدون بصفة عامة من العمليات الجراحية كذلك لا يستفيدون من معظم السماعات الطبية الموجودة حاليا.. وهناك نقطة لا بد من التركيز عليها وهي ان السماعة الطبية هي جهاز مساعد تكبير وعليه فان وظيفتها هي تكبير ما هو موجود بالفعل لدى المريض وليست لها وظيفة ايجاد ما هو مفقود.

قراءة حركة الشفاة

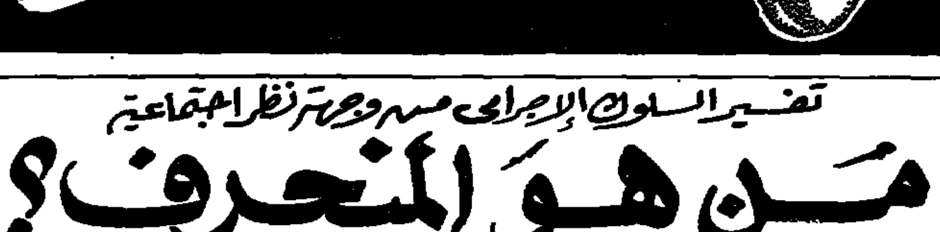
تلك المجموعة تعتبر انسب وسيلة لافادتهم هي تعلم قراءة حركات الشفاة وبالتالي فهم الكلام او تعلم الحديث عن طريق حركات الاصابع واليد وفي العالم الآن آلاف المرضى يمارسون تلك الوسائل وهناك معاهد ومدارس خاصة لتعليمهم وبالتالي فهم يعيشون حياة طبيعية وسهلة نسبيا.

(٥) ما ظهر حديثا من تقدم علمي هو محاولة مساعدة تلك النسبة من المرضى والتي يزيد فقد السمع لديهم عن ٨٠٪ والتي لا يزيد عدد الخلايا العصبية الحية في الاذن الداخلية عن ٢٠٪ تتضمن العملية المتاحة «زرع» سلك واحد او عدة اسلاك دقيقة للغاية متصلة بملف كهربائي دقيق للغاية. يتم زرع السلك الواحد او الاسلاك الدقيقة في الاذن الداخلية نفسها (القوقعة) ويتم زرع الملف في منطقة العظمة خلف الاذن.

وفكرة العملية ببساطة انه اذا كانت الوظيفة النهائية للاذن الخارجية والوسطى هي توصيل ذبذبات تنبه الخلايا العصبية بالاذن الداخلية ومنها لاطراف العصب السمعي فلماذا لا يتم التنبيه المطلوب عن طريق اشارات كهربائية لاطراف العصب السمعي ومنه لمراكز السمع بالمخ. والفكرة اثبتت جودتها وفعاليتها ولكن مازالت حتى الآن تجرى على سبيل العمليات التجريبية وهي مازالت في دور التطوير والتحسين ومازالت نسبة مضاعفاتها ومشاكلها عالية الى حد كبير.

مساعدة المريض

وكل النتائج التي توصلت اليها هذه العملية حتى الآن هي مساعدة المريض على الاحساس «بشيء ما» ينبهه الى وجود صوت او «احساس بصوت ما» وليس القدرة الكاملة على فهم الكلام او المحادثة بين الافراد ومع ذلك فتلك النتيجة تسعد آلاف البشر وكافية ومفيدة لهم. فهذا «الصوت ما» شيء عظيم لفرد فقد السمع نهائيا وقد يكون هذا الصوت تنبيها لصوت نفير سيارة في الطريق او جرس باب المنزل او رنين تليفون او جرس حريق او تسرب غاز او صراخ وليد ما الى ذلك من اصوات هامة ومفيدة. وسبحان الله الخالق القادر نسأله ان يزيد بني الانسان من علمه وفضله حتى نصل الى اليوم الذي يمكن فيه التغلب على ما يواجه الانسان من عقبات صحية، انه على كل شيء قدير.



من هو المنحرف؟

تفسير السلوك الاجرامي .. في ضوء نظرية رد الفعل الاجتماعي .. هو عنوان الدراسة التي أعدها الباحث الدكتور عبدالله الصادق ابراهيم مدرس الاجتماع بجامعة بنها بمصر وحصل بمقتضاها على درجة الدكتوراه بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الاولى ..

وعندما تحدد القواعد الاجتماعية الت يخرج عليها السلوك المنحرف، يتحدد رد الفعل الاجتماعي ازاء هذا النوع من السلوك، وعندما يضع المجتمع طابع الجريمة على الشخص المنحرف او على السلوك، فان ذلك كله يتحدد في ضوء النسبية الاجتماعية، اي في ضوء العوامل الاجتماعية والثقافية ذلك ان ما يعد انحرافا من شخص ما، لا يعتبر كذلك من قبيل الانحراف ... اذا اتاه شخص اخر وان ما ينظر اليه من الاعمال على انه انحراف في زمان ما وفي اطار اجتماعي مختلف عن السابق له اي انه من الضروري الرجوع الى الظروف الزمانية والمكانية عند دراسة وتحليل هذا النوع من السلوك ..

وفي هذا الصدد يعبر رائد هذه النظرية عن تلك الفكرة بقوله :

لا تعتبر عملية حقن الهيروين او المورفين او الكوكايين ، السموم البيضاء ، في العرق فعلا اجراميا في حد ذاته ذلك لان الممرضة اذا حقنت مريضا بهذا العقار المنبه بناء على تعليمات الطبيب المعالج فان هذا الفعل يعد سليما ومقبولا من الناحية الاجتماعية لانه في الحالة الاخيرة يستخدم كعقار منبه ومخدر ومن اجل تغيير حالة مزاجية ..

من هنا يتحدد الطابع المنحرف للفعل او للسلوك هل هو منحرف ام لا !! ومن هذا المنطلق لايعد الفعل منحرفا باكتساب هذا الطابع الا في ضوء الحدود التي يضعها عقل الجماعة . ومن ثم تصبح النظرة المطلقة والنهائية للسلوك المنحرف نظرة غير كاملة . وهذه هي الدعامة الاولى التي تتركز عليها نظرية رد الفعل الاجتماعي ثم تأتي محاولة المجتمع لرد السلوك الاجرامي والوقاية منه ومعالجته ومنعه وايقاع العقاب على من يرتكبه .. وهذه هي الدعامة الثانية التي ترتكز عليها نظرية رد الفعل الاجتماعي في تفسير السلوك الاجرامي ..

تعاطي المخدرات !!

اكتشفت البحوث والدراسات التي اجريت في نطاق علم دراسة السلوك الاجرامي مدى خطورة اعتياد الفرد تعاطي المخدرات لما لها من آثار مباشرة على الصحة العامة وعلى امن وامان ورفاهية المجتمع فهذا الفرد كما تقول الدراسة يفتقر الى عنصر القوة نحو ضبط النفس في عودته وردته لادمان المخدرات وقد تضمن هذا الادمان ، الهيروين او المورفين ، وكلاهما مشتق من الافيون وكلها مواد مخدرة ، السموم البيضاء ، ومثلها المرهوانا والكوكايين وتباشر هذه كلها اثرها على وظائف اعضاء الجسم الانساني وتنقسم تلك المواد المخدرة الى فئة العقار المسكن والاخرى فئة العقار المنبه او المثير ، وماهو معروف عن الاولى انه يتضمن ذلك الفهم الذي مؤداه :

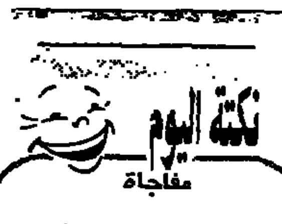
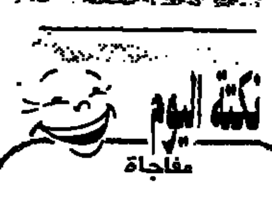
ان هذا العقار من شانه ان يخفف او ينقص من حالات النشاط والاجهاد العقلي والحيوية والتعب في درجات مختلفة معتمدة في ذلك على الاضافات او المقادير الزائدة الى تلك المادة المخدرة .. اما عن العقار المنبه او المثير فهو على العكس من ذلك فانه يزيد من عمليات الكف من المستويات العليا من الدماغ .. ويزيد بالتالي من تلك الانشطة الحيوية ، العقلية او الفيزيقية ، فهي بذلك تدعم النشاط وتقويه . وفي نفس الوقت تقلل من علامات التعب او الارهاق المترتب على ظهور ذلك المنبه او المثير بطريق التعاطي . اما عن العقار المسكن والذي يتمثل في المورهوانا والمورفين والهيروين فهذه كلها مسكنات قليلة الفعالية والاثارة لمن يتعاطاها ..

الماريجوانا !!

تشتق المرهوانا في اغلب الاحوال من بعض النباتات المعروفة بالقنب الهندي ، ويتم استخدامها عادة عن طريق التدخين ويفضل الكثير من استخدامها داخل السيجارة ويرجع بعض الباحثين تلك الظاهرة الى الاصول السيكولوجية اكثر من مجرد كونها تباشر اثارا فيزيقية ضارة بالفرد او المجتمع ولذلك فان للمرهوانا اثار قوية سيكولوجية تختلف عن اي نوع اخر من المخدرات ، ويبدو ذلك واضحا فيمن يستخدمها بكثرة وفي معتقدات المتعاطي نفسه ، فقد تظهر اثارها العادية في الضحك والقهقهة بصوت عال مصحوبا باحساس غير طبيعي في الزمان والمكان فيحس الفرد بغير الوقت والزمان والمكان ..

وعادة ما يستخدم الافراد المخدرات لاسباب عديدة ، ولم يكن ينظر الى هذا الاستخدام على انه سلوك منحرف وعلى هذا يمكن القول ان رد الفعل الاجتماعي والحكم على هذا السلوك يختلف باختلاف الزمان والمكان الذي حدثت فيهما الظاهرة ، فقد يبدو الشك في امكانية التحديد القطعي لجرم السلوك فهناك من الافراد من يستخدمون اجزاء بسيطة ومحدودة من تلك المواد المخدرة ولا تظهر عليهم اثار التعاطي واضحة في عالم اليوم ولهذا يصعب القول ان هذا يمثل انحرافا ففي الهند مثلا تقرر الاديان العادات القائمة فيها تعاطي المخدرات بين افراد الطبقة الغنية ولم يكن استخدام المرهوانا لدى هذه الطبقة شيء غير عادي ..

فالعادات والتقاليد والاديان السائدة تعتبرها شيئا عاديا لكنه قد ينظر في اماكن وازمان اخرى الى تعاطي المخدرات في حفلات الزواج الى ان هذا يعد اهمالا في الواجبات الاجتماعية عندما يتعاطى هذا المخدر . وفي تلك المناسبات بالذات فالعيب عند الافراد المدمنين للمخدرات في تلك المجتمعات ان يشارك غيره في التعاطي فلابد ان يقتني من المخدر ما يكفيه في تلك المناسبة ، حفلة الزواج ، ويلاحظ ان الكهنة والقساوسة يتوقعون في احيان كثيرة ومتكررة استخدام المرهوانا او الافيون في اوقات معينة لدى الكثيرين دون النظر الى عادية السلوك او شذوذه ..

مفاجأة

الفتاة لخطيبها : هل اخبرت أسرتك بموضوع زواجنا؟
الخطيب : لا لأنها ستكون مفاجأة مؤلمة لهم ..
الفتاة : من هم ؟
الخطيب : زوجتي وأولادي !

من القارىء عبد المجيد عزت

أزمــة الشبــاب

تعتبر بريطانيا اولى بلدان العالم الاوروبي من حيث ارتفاع معدل المسلجين من الشباب ولكن للاسف ان اساليب العقاب التي تتخذ ضد المجرمين لم تثمر بعد عن ظهور نتائج ايجابية تتمثل في ردع المجرم ومنعه من تكرار جرمه مرة اخرى ..

فمن بين كل عشرة مجرمين من الشبان هناك ثمانية شباب يعاودون السير في طريق الجريمة في خلال عامين من تاريخ اطلاق سراحهم ..

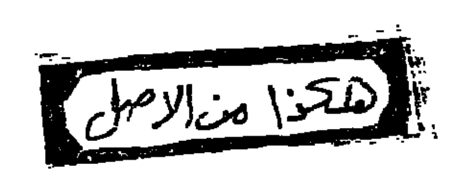
ويشهد كل عام ميلاد حوالى ٧٠٠ جريمة من جانب الشباب الذين تتراوح اعمارهم مابين ١٤ - ١٨ سنة .. وهناك ايضا حوالى ٨٠٠٠ جريمة اخرى يرتكبها الشباب الذين تتراوح اعمارهم مابين ١٧ - ٢٠ سنة ويتم ملء السجون بتلك الاعداد الهائلة من الشباب بصفة سنوية منتظمة ..

والسؤال الذي يطرح نفسه الان ؟ هل يجوز اهدار طاقات الشباب على هذا النحو؟ عن طريق تقييدها بالسلاسل الحديدية ؟ وكيف يمكن الاستفادة من هذه الطاقات بدلا من مجرد الالقاء بها في حثالة المجتمع .. والاكتفاء بالنظر اليها من وراء القضبان ..

وقد يرى البعض ان ضياع هذه الطاقات داخل اسوار السجون افضل بكثير من اهدارها في سلمة الجريمة خارج هذه الاسوار .. ولذا وجب احتجاز الشباب داخل السجون ..

فلنني ارى ان معاقبة الايدي الاثمة من الشباب يبدأ خارج السجون وليس بداخلها .. ومنذ اللحظة الاولى التي ترتكب فيها الجريمة .. ومن ناحية اخرى فان الاصلاح الاجتماعي للشباب يمكن ان يتم ايضا داخل السجون ، اذا لزم الامر وذلك بهدف التقويم والاصلاح الاجتماعي ولا شك ان ادماج الشباب في تنفيذ خطوط التنمية والخدمات البيئية هو السبيل الوحيد بل والاكيد لامتصاص عصارة هذه الطاقات واستغلالها على نحو ايجابي وخلاق .. بحيث لايتبقى منها اى شيء يمكن ان تهدره الجريمة ..

وانطلاقا من هذه الخلفية فقد اصبح من الضروري اشتراك الشباب ، من المتهمين بالجرائم ، في تحمل مسؤولية القيام ببعض الخدمات الاجتماعية مثل رعاية المعوقين والمسنين في المستشفيات ومراكز الرعاية الخاصة او القيام بجمع التبرعات الخاصة فيما يتعلق بالمشروعات الخيرية فلا شك ان حمل الشباب على الانخراط في القضايا الاجتماعية للمجتمع تجعلهم يوجهون طاقاتهم لخدمة هذا المجتمع بدلا من محاربتهم له بالجريمة .. وذلك بدافع احساسهم بالمسؤولية فامتلأ السجون بهؤلاء الاحداث



فجر الرياضة والشباب

قالوا..

+ الجائزة الكبرى دائما في معرفة الاخطاء وكشف العيوب وتقدير المستويات.

غوتيبورغ وسوندسفال في صدارة دوري السويد

ستوكهولم — ا.ف.ب — تساوى رصيد نقاط غوتيبورغ وسوندسفال من جديد في صدارة الدوري السويدي لكرة القدم بعد فوز الاول على غايس (١/صفر) والثاني على ايك (٢/صفر) في الاسبوع السابع.

وفي المباريات الاخرى فاز فرولوندا على هامربي (١/٢) ونوركوبينغ على ديوغاردن (٢/صفر) ومالمو على براجي (٢/صفر) وأوستر على اورغريتي (١/٢).

. ترتيب فرق الصدارة:

١) غوتيبورغ ١١ نقطة.
٢) سوندسفال ١١ نقطة.
٣) مالمو ٩ نقاط.
٤) ديورغاردن ٨ نقاط.
٥) نوركوبينغ ٨ نقاط.

"سانتيلانا" يعلن اعتزاله

يبدو ان كل نجوم كرة القدم الافذاذ الذين تجاوزوا الثلاثين عاما في العالم كله قرروا الاعتزال قدر في عام واحد... فبعد اعتزال بلاتيني الفرنسي والخطيب المصري وزيكو البرازيلي اعلن "سانتيلانا" النجم الاكثر حيا بين جماهير الكرة الاسبانية اعتزال اللعب.

هل تعلم؟

+ ان لعبة كرة السلة اصبحت لعبة اولمبية في دورة برلين عام ١٩٣٦.

+ ان اول مشاركة لليابان في الدورات الاولمبية كانت في اولمبياد ستوكهولم الخامسة عام ١٩١٢.

+ ان اول مشاركة للروس باسم دولتهم الجديدة الاتحاد السوفياتي كانت في اولمبياد لندن الـ ١٤ عام ١٩٤٨.

+ ان اول ظهور لابطال افريقيا لالعاب القوى اولمبيا كان في دورة مكسيكو عام ١٩٦٨ بسبب اجهاد نجوم العالم واوروبا من جو المكسيك الخانق.

لقطة من بهلوانيات الملك المعتزل ميشال بلاتيني في احدى المسابقات العالمية

"صورة من ارشيف "فجر الرياضة والشباب"

كأس امم اوروبا
الإيطاليون يتحفزون للإنقضاض على الكأس

بقلم: فرانز بكنباور

تنشر "فجر الرياضة والشباب" الحلقة السادسة من كتابات المدير الفني لمنتخب المانيا والقيصر فرانز بكنباور عن كأس امم اوروبا الثامنة وهذه الحلقة عن المنتخب الايطالي :—

تتمتع ايطاليا بسمعة ممتازة في مجال كرة القدم، تماما كما يشتهر مطبخها بوجباته الشهية.. لكن عندما غاب الجنود المخضرمون الذين احرزوا كأس العالم في اسبانيا سنة ١٩٨٢ عن دورة العاب المكسيك قبل سنتين، وجدتني في مواجهة مرحلة مطولة من اعادة البناء.. ذلك ان لاعبين رئيسيين مثل قلب دفاع "يوفنتوس" غايتانو شيريا، وزميله في النادي انتونيو كابريني، وجناح "ا.س. روما" برونو كونتي، انهو اشتراكهم على الصعيد الدولي، وحذا حذوهم المدرب الاسطوري للمنتخب انزو بيرزوت، الذي سلم مقاليد الامور الى ازيغليو فيتشيني، مدرب فريق ما دون ٢١ سنة.

ورغم تحفظاتي، اقول ان الايطاليين لم يظهروا وكانهم خسروا شيئا من مواهبهم السابقة عندما اخرجوا كلا من السويد والبرتغال وسويسرا ليتأهلوا بالتالي لنهائيات البطولة الاوروبية، واذا كانت هناك من كلمة تقال في هذا الصدد، فهي انهم — اى الايطاليين — قدموا عروضا كروية افضل من كل ما تقدم.

دماء شابة

فقد حقن فيتشيني المنتخب بدماء جديدة عندما ضم اليه لاعبين شابين دربهما بنفسه في منتخب ايطاليا لتحت ٢١ سنة.

● جيانيني .. العقل المفكر

وولى بمجيئه عهد "نظام القفل" سيء السمعة والذى كان شيريا يعمل بموجبه كحاجز يتخذ موقعه خلف خط الدفاع، ونادرا ما يتخطى المنطقة المحددة حوله.

واليوم، يبدو الشاب فرانكو باريزي، لاعب "ا.س. ميلانو" اكثر حيوية في موقعه كقلب دفاع، وغالبا ما يتحرك في



المنتخب الايطالي... والفرصة الكبيرة لكاس اوروبا

انحاء الملعب دافعا بلاعبيه الى الامام، وفي رأيي، انه افضل قلب دفاع في العالم في الوقت الحاضر.

باريزي هذا محظوظ جدا بوجود ثلاثة مدافعين خلفه، من النوع الذى ليس له مثيل في

فرانز بكنباور

اسلوب المراقبة رجلا لرجل، وهم: جيوزيبي برغومي وريكاردو فيرى من "انتر ميلان"، وشيرو فيرارا من "نابولي" بطل الاندية الايطالية حتى الان.

الارجنتيني الدولي، وعلى الجناحين، ينتشر لاعبون بارزون لا يهدأون جيئة وذهابا وهم اربيا، رومانو، وباغيو.

وتتضح الصورة الجديدة للمنتخب الايطالي بشكل افضل في الهجوم، حيث يعتمد فيتشيني على ثلاثة لاعبين متقدمين، علما بان معظم الدول الاخرى ترصد لاعبين فقط للامام، او تكتفي بمهاجم واحد فقط كقوة ضاربة امامية.

كأنها الارجنتين

واعتقد ان من العدل مقارنة ايطاليا بالارجنتين، (اذ يقطن في الثانية عدد كبير من المهاجرين الايطاليين)، فلهما اسلوب متماثل، وتعتمدان على شن الهجمات انطلاقا من دفاع قوى متماسك والتحرك الى الامام بمساعدة وسط قادر على الخلق والابداع. في الجناح الايمن للمنتخب الايطالي يوجد روبيرتو دونادوني لاعب "ا.س. ميلانو" الموهوب الذى يهوى ممارسة التغيير، فهو يتبادل المواقع

امداف محققة، شأنه شأن اللاعب العظيم غيرد موللر، الذى كان يفعل الشيء نفسه لمنتخب المانيا الغربية ابان

السبعينات. ويعرف التوبيللي في ايطاليا بلقب "الدبوس" بسبب مهارته غير المألوفة في

توجيه ضربة خاطفة بالكرة عندما يكون ذلك ابعد ما يتوقع الخصم حدوثه.

فحتى لو تمكن مدافع منافس من مراقبته لمدة ٨٩ دقيقة من المباراة، تظل دقيقة واحدةمن

الغفلة كافية لالتو بيللي كي يلسع كالدبوس ويسجل هدفا.

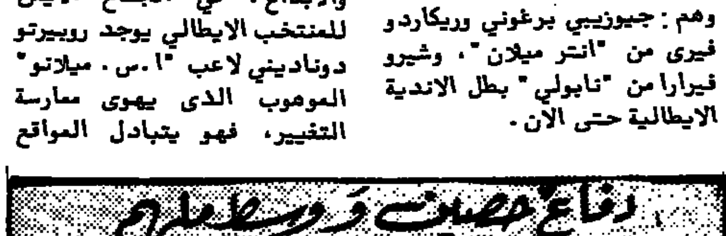
وقد فعل ذلك ست مرات خلال مباريات التأهيل.

"زينغا" المنيع

واخيرا، نعرج على وولتر زينغا، لاعب "انتر ميلان" واحد افضل حراس المرمى في العالم. فهو لا يكتفي بابداء ردود فعل سريعة عند الخطوط القريبة، بل انه من الجرأة بحيث لا يخشى الخروج من المرمى لاعتراض المتجهين نحوه.

وكما تلاحظون، فانني شديد الاعجاب بالفريق الذى يتعين على المانيا الغربية لقاؤه في المباراة الافتتاحية للبطولة في

دوسلدورف يوم العاشر من حزيران المقبل. وانني اعتبر ايطاليا مرشحة منذ الان، للفوز



دفاع حصين ووسط ملهم
وهجوم صاعق ومرعب يشع

الوسط المتالق

ولئن كانت هناك وفرة في عدد المدافعين الممتازين، فان ايطاليا كمنتخب تتالق في وسط الملعب.. الدماغ المفكر للمنتخب هو لاعب "روما" جيوزيبي جيانيني، الذى يستطيع تنظيم ايقاع اللعب بافضل مما يفعل اى لاعب اخر في العالم، رغم قامته القصيرة نسبيا.

وبامكان جيانيني ان يحتمل التقاطانقاسه بين الفينة والفينة، بفضل مساعدين اثنين على قدر كبير من اللياقة يتوقفان ابدا عن الجرى له. واقصد سلفاتورى بانبي الى اليمين وفرناندو دى نابولي الى اليسار.

وينتمي الاثنان الى نادى "نابولي" الذى يلعب فيه دييغو مارادونا، ويعتبر عملهما الدؤوب دون كلل مصدر الهام للنجم

باستمرار مع الجناح الايسر جيانلوكا فيالّلي لاعب نادى "سامبدوريا، جنوة".

ويذكر ان فياللي، ذا البنية الرياضية وصاحب الهدفين الايطاليين اللذين كرسا الفوز على منتخب السويد بنتيجة (١/٢) يمتلك كافة مميزات المهاجم من الطراز الاول، فهو سريع، ويسيطر على الكرة بشكل جيد، ولا يخشى الاصابات، وليس بغريب ان يشاهد عند مواقع الدفاع يلتقط الكرة تمهيدا لبدء مناورة جديدة.

هجوم "الدبوس"

اما المهاجم اليساندرو التوبيللي، فانه الاختيار الذى لا خلاف عليه في موقعه الهجومي الرئيسي، فهو خبير في تحويل الاحتمالات الى

● فيتشيني .. صنع فريقا لازورديا جديدا

بكاس العالم التي ستقام نهائياتها على ارضها سنة ١٩٩٠. ذلك ان "الفريق الازرق"، مثل المنتخب الانجليزي، امامه افضل الفرص لنيل لقب "بطل اوروبا"، وستكون تلك، لو تحققت، المرة الثانية من نوعها منذ عام ١٩٦٨.

جزائري يحطم رقما عالميا مسجلا باسم فنلندي منذ عام ٧٧

+ سجل العداء الجزائري حسين مورسللي افضل رقم عالمي للشباب من عام ١٩٨٨ عندما قطع المسافة وقدرها ٣ آلاف متر في زمن قدره ٨٠ و ٢٠ و ٧ دقائق.

وقد حقق مورسللي رقمه خلال بطولة محلية اقيمت في مدينة عنابة بالجزائر، والجدير بالذكر ان الرقم العالمي في الثلاثة آلاف متر لم يحطم منذ ٢٢ حزيران ١٩٧٧ حيث سجله اللاعب الفنلندي بزمن وقدره ٣ و ٤٢ و ٠٧.

مباريات في كل الدول العربية بين بطلي الدوري والكأس بأمر الاتحاد

+ وافقت ٣ دول عربية هي السعودية ومصر والاردن على اقامة مباراتين سنويتين على نظام الذهاب والاياب تجمع بين بطلي الدوري والكأس. وهي اللقاءات التي اعتمدها الاتحاد العربي لكرة القدم لدعم صندوقه حيث ستخصص ايرادات هذه المباراة للاتحاد.

الجمهور الذي يستحق العقاب

عقابا لجمهوره على اعمال الشغب التي يقوم بها قرر اتحاد الكرة في هولندا اقامة لقاء اياكس امستردام في الدورى ضد هارلم على ملعب اياكس لكن بدون جمهور وذلك عقابا لهم على سلوكهم السيء وما بدر منهم من تصرفات غير رياضية خلال مباراة القمة في شباط الماضي ضد ايندموفن عندما قاموا بقذف الملعب بالبيض الفاسد والعلب.

اتحاد الكرة يرشح ممثلية لاجتماعات "الفيفا" والاتحاد الآسيوي

+ قرر اتحاد كرة القدم ترشيح الشيخ فهد الاحمد ومحمد عثمان واسدتقي لحضور مؤتمر الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" العادي رقم ٤٦ الذى سيعقد في زيورخ يومي ١ — ٢ تموز المقبل كما تم ترشيح كل من محمد عثمان وناصر العيار وعلي عربيد ود. عبد الرحمن المحيلان لحضور اجتماعات الاتحاد الاسيوى لكرة القدم ومؤتمر الاتحاد الثالث عشر ونجان الاتحاد الاسيوى والتي ستعقد في جوانجزو بجمهورية الصين الشعبية خلال الفترة من ١٠ — ١٢ آب المقبل، ووافق مجلس الادارة في اجتماعه الاخير على ترشيح الحكم الدولي غازى الكندى للمشاركة في ادارة مباريات البطولة الاسيوية السادسة والعشرين للشباب التي ستقام في السعودية خلال الفترة من ٢٠ — ٣٠ آب المقبل.

● الشيخ فهد الاحمد

المجلس الاولمبي الآسيوي يسعى للحصول على تسهيلات خاصة لأعضائه في سيئول

يقوم المسؤولون بالمجلس الاولمبي الاسيوى باتصالات مكثفة مع اللجنة الاولمبية بجمهورية كوريا واللجنة الاولمبية الدولية للحصول على اكبر قدر من

التسهيلات للوفود الاسيوية خلال تواجدها في العاصمة الكورية سيئول للمنافسة في دورة الالعاب الاولمبية المقبلة.

وكان المجلس الاولمبي الاسيوى قد اعلن عزمه عن ايفاد رؤساء

البعثات الرياضية الى سيئول في جولة استطلاعية في الفترة من ١ — ٤ آب المقبل بقصد التعرف

عن كثب على المنشآت الرياضية واماكن استضافة الوفود ويذكر ان

عدد اللجان الاولمبية الوطنية في المجلس الاولمبي الاسيوى يبلغ ٣٨ لجنة.

١٦٥ الف جنيه للفائز الاول في دورات ويمبلدون

مكافآت دورات التنس العالمية ما زالت ترتفع. فقد اعلن منظمو دورة ويمبلدون البريطانية ان قيمة الجوائز المالية لهذه السنة سترتفع بنسبة ٥٫٥٨٪. الفائز في دورة الرجال سيفوز بمبلغ ١٦٥ الف جنيه مقابل ١٥٥ الف جنيه للفائز في دورة السنة الماضية. اما الفائزة لدى السيدات، فستحصل على مبلغ ١٤٨ الف جنيه (١٣٩ الفا السنة الماضية).

أنت و النجوم

الحمل
فترة من العمل الشاق، وانجازات سريعة تبرهن على سلامة رايك. زيارة خاطفة لصديق تفيد منها في جمع معلومات هامة حول قضية تؤرقك.

السرطان
لا تبخل في مساعدة صديق لانك قد تطلب منه مساعدة قريبا. تغييرات طفيفة في السلوك العاطفي لا تريح الاقربين لك. خطوات هامة على طريق الاستقرار الدائم.

الميزان
تقع في ورطة صغيرة وتعرف كيف تخرج منها بدون خسائر. تدفع الامور في الاتجاه الذي تستفيد منه. وقد تضطر الى سفر عاجل وحاول عدم التأخر.

الجدي
تنهي عملا كنت قد اجلته مراراً، وتحصد النتائج سريعاً. وتتعلم من التجربة ما يفيد في تنظيم امورك. استعدادك للبت في قضية حساسة غير مكتمل وتحاش التصريحات.

الثور
وعود معسولة من صديق أو علاقة ما. لاترفض المبدأ، ولكن ادرس جيداً جميع معطيات العرض قبل أن تقرر. يمكن ان تقيم علاقات عاطفية ممتعة. انتبه من البرد.



الأسد
مرحلة غير مواتية للمسائل المالية. كن حذراً في هذا الميدان. ان كنت تريد تجنب المتاعب في باقي الميادين. نفاذ صبرك يضيع عليك ارباح جهود متتالية.

العقرب
الوقت مناسب للبرهنة علي سلامة الافكار التي اثارت خلافا مع الشركاء. والفرصة سانحة لتحقيق نجاحات تثير الاعجاب والتقدير. تواصل متابعة مسألة عاطفية

الدلو
رحلة هادئة تغير الكثير من الانطباعات المتسرعة التي سيطرت لبعض الوقت. مشروع تجاري مربح، ولكن فيه بعض المغامرة غير المحسوبة.

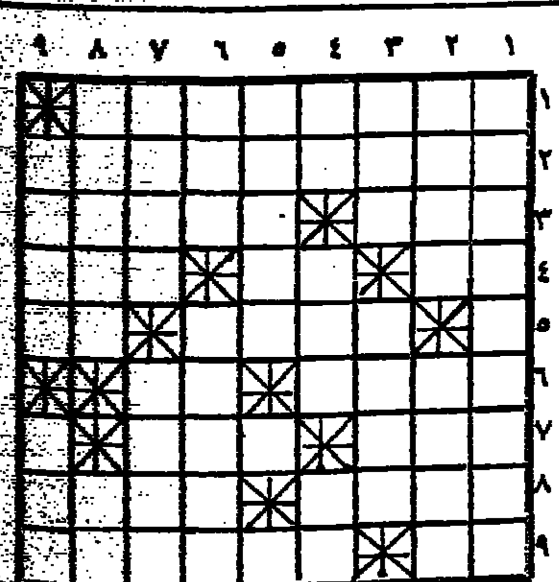
الجوزاء
ستكون لديك الفرصة لدفع اتصالاتك العاطفية. ولا تهمل اصدقائك من اجل ذلك. اقبل الاقتراحات والدعوات التي ستوجه اليك. نجاح في المجتمع.

العذراء
خصص اجازتك الاسبوعية لهواياتك المفضلة. اي خروج مع الاصدقاء سيكون ضاراً وغير مفيد. واللياقة ستكون محل اعتبار في التبادلات المؤثرة.

القوس
الوقت غير مناسب للقيام بمضاربات مالية. احذر المرغبين حتى وان كانت حججهم تبدو لك صحيحة للوهلة الاولى.

الحوت
راقب كلماتك وتصرفاتك ازاء الغير. النفقات التي يمكن ان تقوم بها ستتعدى توقعاتك وتضعك في موقف حرج. لاتخرج اذا امكنك .. استرح. برهن على التسامح ازاء الاولاد.

كلمات متقاطعة



اعداد: ناصر اصلان
نابلس

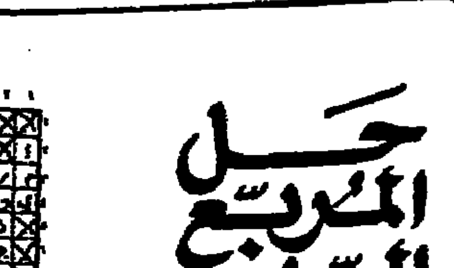
افقــي :—

١) معركة هزم فيها الظاهر بيبرس التتار.
٢) عاصمة امارة موناكو.
٣) وضع في الاغلال. حزب معارضة مصرى.
٤) للتأفف. مقدمة اليوم ٢٤ ساعة معكوسة.
٥) مكان لعرض الاثار. عكسها حرف جر.
٦) الاسم الاول لملك اسبانيا. للتأود.
٧) موقف معكوسة. جانب معكوسة.
٨) اقدم شكرى. مجموعة ازهار.
٩) عكسها بحر. قلعة في جنوب لبنان معكوسة.

عمــودي :—

١) شاعر الرباعيات.
٢) نبي ضرب المثل بجماله. بائح بالاسرار.
٣) غصن معكوسة. عملة المانيا الغربية.
٤) شركة سياحية. قطن بالانجليزية. سرب حمام.
٥) اناضل.
٦) الاسم الاول لنهرو. اخر ملوك مصر.
٧) عكسها رئيس وزراء ايطالي اختطف وقتل. عكسها يعني بوليس.
٨) هاتف. عكسها للتمني.
٩) لطيف ومهذب. عكسها ابو البشر.





حل المربع السابق

هل سيُدرج موضوع الشرق الأوسط على جدول أعمال قمّة ريغان - غورباتشوف؟

بقلم: يوسف حريفي / معاريف

تصريح الرئيس الامريكي رونالد ريغان انه سيسعى لمشاركة الاتحاد السوفياتي في ايجاد حل سياسي للنزاع في الشرق الاوسط قوبل بالاستغراب والدهشة وذلك لان المحللين السياسيين فوجئوا لانهم كانوا اسيرين لفكرة مفادها ان الولايات المتحدة تعمل كل شيء لمنع موسكو من ايجاد موطئ قدم لها في الشرق الاوسط.

ولكن اقوال ريغان عشية سفره للقاء القمة مع الزعيم السوفياتي غورباتشوف تشير الى ان واشنطن رغم انها لا تسلم بمشاركة موسكو الا انها مضطرة لمشاركة موسكو في ايجاد حل للنزاع في الشرق الاوسط وليس صحيحا انها تسعى لذلك.

يبدو ان الاتصالات السرية بدأت تنكشف شيئا فشيئا وانه يوجد بين موسكو وواشنطن تفاهم مشترك للتوصل لاتفاق ومن الممكن ان لا يكون بين الطرفين الان اى اتفاق مفصل ولكن تصريح ريغان تشهده على ذلك وان الحكومة الامريكية الذاهبة على استعداد لمنح موسكو مكانة مساوية في حل النزاع.

اضافة لذلك فان الخلافات بين موسكو وواشنطن حول الحل الممكن ايجاده للنزاع في الشرق الاوسط تقلصت لدرجة ليس صعبا التوصل لصيغة مشتركة بينهما.

هذه التطورات كان يجب ان لا تفاجئ احدا حيث ظهرت مؤشرات كثيرة في الاونة الاخيرة تدلل على ذلك وفقط اولئك الذين يحاولون خداع انفسهم او من يفكرون بطريقة الربح والخسارة في الانتخابات القادمة بامكانهم ايجاد النتائج الملزمة من تحليل الاحداث الاخيرة.

ليست الاوراق التي تطرح على طاولة متخذي القرارات هي التي تشير الى الانعطاف الحاصل ولكن المواد التي يتم الكشف عنها ايضا والمطلوب التعامل بشكل منطقي وحقيقي مع ما هو مطروح.

حدد غورباتشوف هدف القمة بقوله الهدف هو توازن المصالح الامر الذى يدعو لايجاد حل في الشرق الاوسط اضافة الى انهاء سباق التسلح في المنطقة خاصة في ظل الشكل الجديد من سباق التسلح ومرافقة ذلك امتلاك الاطراف المتنازعة لاسلحة مدمرة وصواريخ بعيدة المدى.

لم يمض على لقاء شولتز شيفارنادزه اسابيع حتى ياتي ريغان ليؤكد بضرورة ايجاد حل بشكل عاجل لان الخيار الاخر مواجهة المنطقة لوضع خطير في المستقبل.

والحقيقة ان النتيجة التي وصلتها واشنطن ومفادها بضرورة ايجاد حل عاجل وسريع للنزاع في الشرق الاوسط قبل تحذير غورباتشوف وان موافقة واشنطن على مشاركة الاتحاد السوفياتي في المؤتمر الدولي اكبر دليل على ذلك رغم محاولة واشنطن منح نفسها مكانة مفضلة في بداية شهر اذار.

التفسير لدى واشنطن كان ان مكانة المؤتمر لا تعدو كونها تقديم خدمات لاطراف النزاع ولذلك حدد شولتز في مبادرته ان الولايات المتحدة ستقدم للاطراف مسودة اتفاق للشروع في المفاوضات ولكن سرعان ما اكتشف عدم امكانية ذلك.

لقد اوضح السوفيات لوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس اكثر من مرة ان عليه ان يدرك انه لا يمكن التوصل لاتفاق سلام شامل ومستقر في الشرق الاوسط بتجاهل الاتحاد السوفياتي.

ولكن بيرس من جانبه عرض شروطا على موسكو لم تستطع تحقيقها مثل التنازل عن مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي وعن منح الفلسطينيين حق تقرير المصير.

ولذلك قرر موسكو مطالبة الولايات المتحدة بشكل مباشر مكانة مساوية باسم "توازن المصالح" كما وضعها غورباتشوف. لقد ابدت موسكو حكمة كبيرة في تقليص دور الولايات المتحدة حيث اضطرتها في البداية على التسليم بفكرة المؤتمر الدولي بعد ذلك ضمنت لنفسها مكانة متساوية مع واشنطن والان تقف واشنطن خلف اخر مواقعها.

الولايات المتحدة لم توافق لحتى الان على مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي ولكنها وافقت على ان تدعى للمؤتمر كعضو مراقب من قبل سكرتير عام الامم المتحدة ولكنها ما زالت متحفظة من فكرة حق تقرير المصير والتي تعني دولة فلسطينية مستقلة.

ولكن لامكان للخداع فعندما يعود الامريكيين ليعلنوا ان واشنطن مستعدة للتحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا ما اعترفت بقرار ٢٤٢ وبحق اسرائيل في الوجود. فان هذا الحاجز سينهار في يوم ما وحينها ستواجه اسرائيل موقفا صعبا.

واذا لم يتم الحديث مع منظمة التحرير الفلسطينية عن حق تقرير المصير فعن اى شيء سيتم الحديث معها. اضافة لذلك عندما يعلن الملك حسين ان الاردن يمكنه تمثيل الفلسطينيين لان الموضوع من اساسه لا يمس الاردن فهذا يعني بان الولايات المتحدة ستضطر للقبول بمنظمة التحرير الفلسطينية اذا اعترفت بقرار ٢٤٢.

ريتشارد ميرفي حاول تهدئة بيرس بادعائه بان زعل الملك حسين الذى يظهره لا يعدو كونه تكتيك استهدف الاشارة للفلسطينيين انه بدونه لا يوجد ما يتحدثون معه ولكن ذلك ليس دقيقا.

ومن الممكن ان يتحول هذا التكتيك من جانب الملك الى موقف جوهرى وقد سئل الملك حسين نفترض ان منظمة التحرير توصلت مع اسرائيل على اتفاق حول الضفة الغربية فهل يعني ذلك ان الاردن تنازلت عن الضفة؟

رد الملك حسين يجب ان يوجه هذا السؤال لابناء فلسطين ولمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل القانوني والوحيد للشعب الفلسطيني على كل ارض فلسطين.

ولكن حتى لو كانت تقديرات ميرفي صحيحة فان شخصا لا يستطع ان يضمن بان الفلسطينيين في ظل تهديدات منظمة التحرير قد ركبت على موجة الانتفاضة سيجرؤون على ترك منظمة التحرير والتمسك بالملك حسين والمسألة لماذا يكون على الملك حسين ان يتحمل مسؤولية مليون عربي اذا لم يكن يريد من ذلك مكاسب اقليمية ولن يكتفي بان يقال عنه بانه اعاد جميع الاراضي.

ولكن حزب العمل ليس مستعدا لاعادة جميع الاراضي. وعليه ان لا يتحدث عن القدس وليس ذلك هو السبب في تخلي الملك حسين عن اتفاق لندن مع بيرس ولكنه لم يستجب لمبادرة شولتز لانه لا يستطيع الصمود امام منظمة التحرير.

اعترف الملك بانه عمل من اجل عدم عقد قمة الجزائر في بداية حزيران لانه يدرك ما ينتظره هناك حيث ستقدم منظمة التحرير ودمشق ورقة عمل للقمة العربية ستركز على الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

لو تقرر في قمة الجزائر ان منظمة التحرير هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني فان اية مبادرة سياسية لا يمكنها تجاهل المنظمة وقد حاول السوفيات تاكيد هذا الموقف خلال لقائهم بالامريكيين وكان هدفهم اقناع الامريكيين بعدم جدوى الخيار الاردني وقد نجح السوفيات في ذلك.

النشاط الامريكي قرب شولتز من شيفارنادزه وليس العكس واستطاع السوفيات اقناع الامريكيين بمواقفهم رغم انهم يقبلون بمبدأ الارض مقابل السلام وان قرار ٢٤٢ يجب ان يضمن انسحاب اسرائيلي من معظم الاراضي المحتلة.

ما بقي هو تحديد شكل حق تقرير المصير الامر الذى يتمسك به السوفيات وريغان اصبح يميل الى اشراك السوفيات في ايجاد حل للنزاع في الشرق الاوسط وسيقدمون صيغة من الصعب على الامريكيين رفضها.

مشروع ريغان في ايلول عام ١٩٨٢ ليس بعيدا عن فكرة حق تقرير المصير والامريكيين يأملون في ان يقترب الموقف السوفياتي من اقتراح الكونفدرالية بين الاردن والضفة الغربية الامر الذى سيرضي امريكا لانه تجسيد لخطة ريغان.

ولذلك لا توجد اية اهمية لزيارة شولتز المقبلة للشرق الاوسط وشولتز نفسه يدرك ما ينتظره في المنطقة وخاصة خلال لقائه بشامير ويدرك في الوقت نفسه وضع الملك حسين.

ولكن شولتز يريد من جولته ان يظهر للعرب الذين يجتمعون في الجزائر بان مبادرته السياسية مازالت قائمة.

الحسم سيكون خلال قمة ريغان غورباتشوف وليس الان وفي الانتخابات الامريكية والاسرائيلية وبعد تشكيل حكومة جديدة في واشنطن.

شولتز الذى يعيش وضعا معينا ويسعى لوضع اسس للسلام من اجل الحكومة القادمة يواجه صعوبات كثيرة.

الاردن من جانبها تقرأ الخارطة الجديدة وان الاتفاق الامريكي السوفياتي بخصوص المشكلة الافغانية يشير للاتجاه العام وهي السعي لايجاد حل للمشاكل الاقليمية.

الليكود والعمل يتنافسان في جمع التبرّعات من يهود الولايات المتحدة استعدادًا للمعركة الانتخابية القادمة

بقلم: شلومو نكدمون / يديعوت احرونوت

بورس كرسني، احد اعضاء حاشية شمعون بيرس غير الرسمية، خاصة التي ترافقه في جولته في الولايات المتحدة ويسكن مع بيرس في نفس الفندق بل ويشاركه في بعض اللقاءات غير الرسمية.

يشرف "كرسني" على معالجة الجانب غير العلني من جهود وتحركات بيرس مثل جمع الاموال لغرض الانتخابات.

ويذكر ان كرسني هاجر من الاتحاد السوفياتي وهو يعمل مهندسا، ومنذ البداية تطوع في صفوف حزب العمل، وكان من بين من اداروا المعركة الانتخابية لتيدى كوليك المقرب من عوزى برعام سكرتير حزب العمل.

يدير الان مركزا للتعليم على اسم غولدا مئير، وهي مؤسسة مقربة من حزب العمل حيث يقوم بجمع الاموال لاهداف التعليم المعني بها حزب "العمل".

نشاطاته جعلته من الخبراء في مجال جمع الاموال، ومازال مخلصا لمهمته هذه وعندما توقف عن العمل في اوساط "المعراخ" فانه فتح مكتبا للاستشارات السياسية تحت اسم "بوليسي" وبذلك فقد رافق بيرس في جولته الاخيرة في الولايات المتحدة، وهو يحرص على عدم الظهور امام الصحفيين برفقة بيرس.

لقد تم ادراج اللقاءات التي استهدفت جمع التبرعات تحت قائمة اللقاءات الخاصة، حيث تتم في بيوت خاصة او في الفندق الذى ينزل فيه بيرس، حيث يشاهد بعض الضيوف يعقدون لقاءات جانبيه في غرف مغلقة.

هناك من يقدم التبرعات في اعقاب اللقاء، ومنهم من يسلم ذلك لبيرس بشكل مباشر، فمثلا جمع شمعون بيرس خلال جولته الاخيرة في الولايات المتحدة خمسة تبرعات لحزب "العمل"

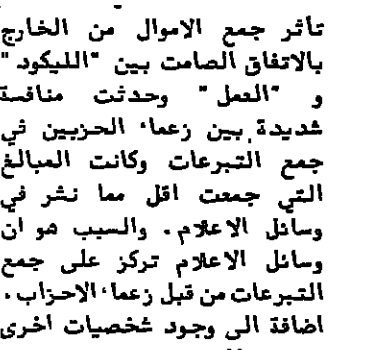


وقد اكدت ذلك مصادر مقربة من حاشية "بيرس" وتم ترتيب هذه اللقاءات مسبقا من قبل شخصية يهودية يشغل منصب رجل الاتصال لحزب "العمل" في المكان.

ويذكر ان بيرس التقى بشخصيات يهودية رفيعة المستوى، حيث يمثلون جيلا جديدا من اليهود الاغنياء... لم يكن لقسم منهم اية علاقة باسرائيل، وقد بادر بعقد جزء من هذه اللقاءات موشي تونمين وكرس قسم منها لتقريب هذه الشخصيات من اسرائيل.

ويذكر ايضا ان بيرس التقى مع شخصيات يهودية رفيعة تحدث معها عن المسيرة السلمية. ولكن بعد مغادرة بيرس الاجتماع انشغلوا بجمع التبرعات بمشاركة نشطاء حزب "العمل". وقد رافق جمع التبرعات الحزبية الاحزاب الاسرائيلية منذ تأسيسها، وتحدث آشر يدلين في كتابه "عدوت".. حول هذا الموضوع.

في فترة حكومة الوحدة الوطنية ـ حيث يراقب كل حزب الاخر من الصعب جمع التبرعات بالطريقة التي كانت متبعة في السابق، وفي السنوات الاخيرة



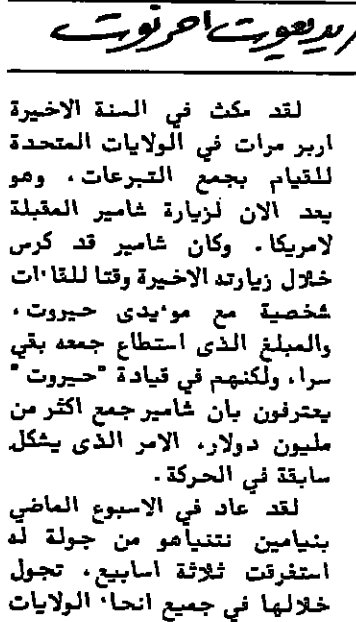
تاثر جمع الاموال من الخارج بالاتفاق الصامت بين "الليكود" و "العمل" وحدثت منافسة شديدة بين زعماء الحزبين في جمع التبرعات وكانت المبالغ التي جمعت اقل مما نشر في وسائل الاعلام. والسبب هو ان وسائل الاعلام تركز على جمع التبرعات من قبل زعماء الاحزاب، اضافة الى وجود شخصيات اخرى تقوم بذلك.

في الماضي غير البعيد تحدثوا في حزب "العمل" عن اسمي ابا ايبان وسمحا دينتس لتجنيد التبرعات حيث يمتلكان تاثيرا على مستمعيها وفكروا في حزب العمل بتجنيد سكرتير عام "الهستدروت" لغرض جمع التبرعات، ومن المعتقد ان يضم الطاقم الخاص، بجمع التبرعات اليه عيزرفايتسمان وصديقة الامريكي ليون تشارني.

ويذكر ان فايتسمان يمتلك اصدقاء كثيرين في امريكا الجنوبية والولايات المتحدة حيث يقدمون له مساعدات في تمويل حملته الانتخابية. ويبدو ان الحديث يدور حول بعض الشخصيات الديمقراطية والليبرالية المعجبة بمواقف فايتسمان.

وقد كتب حول موضوع جمع التبرعات بينا بيرزيل يقول: عندما يصل غرشون ستف نيويورك يسكن في اكبر فنادق منهاتن ويبدأ باجراء سلسلة من التلفزيون السرية مع مساعدى كبار الاغنياء في العالم.

ويذكر ان ستف قد عين من قبل رئيس سكرتيرية "حيروت" لجمع الاموال لتمويل حملة الانتخابات القادمة. ويمتلك مكتبا خاصا خارج البلاد، وخاصة في الولايات المتحدة، وينفذ عمليات جمع التبرعات من هناك.



لقد مكث في السنة الاخيرة اربع مرات في الولايات المتحدة للقيام بجمع التبرعات، وهو يعد الان لزيارة شامير المقبلة لامريكا. وكان شامير قد كرس خلال زيارته الاخيرة وقتا للقاءات شخصية مع مؤيدى حيروت، والمبلغ الذى استطاع جمعه بقي سرا، ولكنهم في قيادة "حيروت" يعترفون بان شامير جمع اكثر من مليون دولار، الامر الذى يشكل سابقة في الحركة.

لقد عاد في الاسبوع الماضي بنيامين نتنياهو من جولة له استغرقت ثلاثة اسابيع، تجول خلالها في جميع انحاء الولايات المتحدة. ونتائج جولته هذه لم تبق سرا، حيث اعلن عن جمع مليون ونصف المليون دولار قدمت على طاولة رئيس سكرتيرية "حيروت" موشي ارنس.

تشهد السنوات الاخيرة منافسة شديدة بين "الليكود" و "المعراخ" لكسب تأييد يهود الولايات المتحدة. وكل حزب معني باثبات ان يهود الولايات المتحدة معنا. وعلى ضوء هذه المنافسة، يمكن تفهم الظاهرة الجديدة في الحزبين الكبيرين، وهي اضفاء الشرعية والعلنية على جمع التبرعات والاموال رغم المبالغ المرتفعة التي تجمع.

لم يسبق ان عاد كبار المسؤولين في الحزبين من جولات في الولايات المتحدة، واعلنوا عن المبالغ التي استطاعوا جمعها لصالح احزابهم لتمويل الحملة الانتخابية. وهكذا بشر نتنياهو عن خمسة ملايين دولار نجح بيرس في جمعها لمصالح حزب العمل.

الاموال التي جمعها نتنياهو وشامير "لحيروت" ظاهرة جديدة شكلت انقلابا وتغيرا في تعامل "حيروت" مع يهود العالم. والمعروف عن حيروت انها حزب محروم من كل شيء، في الوقت الذى تمتع فيه زعماء حزب "العمل" بعلاقات متينة وجيدة مع اغنياء اليهود.

التبرعات التي تقدم على ارضية سياسية تقدم في الولايات المتحدة على اساس المعرفة الشخصية، فقد عرف يهود العالم ممثلي ومبعوثي حزب "العمل" الامر الذى افتقرت اليه حركة "حيروت" سنوات طويلة حتى بعد وصولها الى السلطة.

ولكن التحول جرى بعد



تعيين موشي ارنس سفيرا لاسرائيل في الولايات المتحدة، حيث نجح في نسج شبكة علاقات شخصية استطاع تسخيرها لصالح حركته. وعندما انتخب رئيسا لسكرتيرية الحركة كشف عن الفقر الذى تعيشه "حيروت" وان ديونها في البنوك تهدد بالحاق كارثة سياسية بها في الانتخابات القادمة. ولذلك فقد شرع ارنس في القيام بحملة واسعة من جمع التبرعات. الامر الذى ظهرت نتائجه في الاونة الاخيرة.

وقالت احدى الصحف الاسرائيلية: ان موشي ارنس وبنيامين نتنياهو حولا المركز الرئيسي ليهود الولايات المتحدة الى فرع "لحيروت" حتى لو كان في ذلك نوع من المبالغة، ولكنها تدلل على التحول الذى طرأ في علاقات يهود الولايات المتحدة تجاه "الليكود".

يقول احد المسؤولين في مستوطنة متسودات زئيف لقد حطمنا احتكار المعراخ في هذا المجال، واكد ذلك نتنياهو بقوله: لقد انتقل الجزء الاكبر من اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة الى جانبنا.

في السنوات العشر الاخيرة نمت في الولايات المتحدة طبقة من الاغنياء الجدد الذين جمعت معظم اموالهم بوساطة سوق الاسهم والعقارات المنقولة ويعد معظم المتبرعين "لحيروت" من بين هذه الشريحة الجديدة.

وتقول شهادة احدى الشخصيات: هناك الكثير من الاموال الجديدة في سوق الاسهم "ويل ستريت" والساحل العربي... هذا الغنى من الصعب وضعه، ولكننا نحصل على الشيكات من هؤلاء الاشخاص بشكل شخصي بعد محادثات مباشرة.

خلال زيارة شامير الاخيرة للولايات المتحدة حددت لقاءات له مع عدد من الشخصيات بهدف التبرع، وفي اعقاب اللقاء قدموا التبرعات لشامير شخصيا.

ويقولون عن نتنياهو انه بعد ست سنوات في الولايات المتحدة لا يوجد شخص لا يستطيع الوصول اليه، وان معظم المتبرعين اصدقاء او معارف شخصيون له، وان اللقاءات التي اجراها خلال الاسابيع الاخيرة تمت بشكل ثنائي في

البقية ص٢

حماد يعلن عن مساعي منظمة التحرير مع الحكومة الإيطالية لترجمة القرار المناصر للقضية الفلسطينية

روما ـ الوكالات ـ اعلن الاخ نمر حماد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في ايطاليا عن مساعي المنظمة مع الحكومة الايطالية من اجل ترجمة قرار مجلس النواب الايطالي الاخير المتعلق بالقضية الفلسطينية والذى يعد انتصارا لهذه القضية العادلة.

وقال حماد في تصريح ادلى به امس لوكالة الانباء الكويتية ان التصويت الذي جرى في مجلس النواب الايطالي الاسبوع ما قبل الماضي حول القضية الفلسطينية يشكل خطوة سياسية هامة، حيث عبر البرلمان عن ادانته للممارسات في الداخل، وتعاطفه مع المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة.

كما دعا البرلمان الايطالي الى زيادة الدعم الانساني لجماهير الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

واشار المسؤول الفلسطيني الى ان هذا الاقتراح بشأن القضية الفلسطينية والذى اصبح قرارا كان مقدما من اربعة احزاب مشاركة في الحكومة.

ومضى قائلا غير ان الصيغة التي اضافها الحزب الشيوعي الايطالي وذكرت منظمة التحرير الفلسطينية بوضوح ركزت على عقد المؤتمر الدولي وصوت عليها عدد من نواب الحزب الديمقراطي المسيحي والاشتراكي تمثل هي الاخرى خطوة سياسية هامة وكبرى ايضا وسنعمل في منظمة التحرير مع وزارة الخارجية الايطالية على ترجمتها عمليا.

واضاف حماد قائلا انني اعتبر هذا التصويت ثمرة من ثمار حركة التضامن القوية والمتواصلة في ايطاليا مع شعبنا من قبل الاحزاب والنقابات والمؤسسات الاجتماعية والدينية واود هنا الاشارة بشكل خاص الى مبادرة تتم الان في ايطاليا بمشاركة اهم تنظيمين للشبيبة والكشافة الديمقراطية المسيحية والشيوعية هما تباعا "جيشي و ارشي" وذلك من اجل تآخي عائلات ايطالية وعائلات فلسطينية في الارض المحتلة اى تلتزم العائلة الايطالية الواحدة بدفع مبلغ شهرى ولمدة عامين لعائلة فلسطينية من خلال طفل فلسطيني في هذه العائلة.

واختتم حماد قائلا ان زيارات الوفود الايطالية الى الارض المحتلة تتواصل تماما كما يتواصل الدعم المادى والانساني للفلسطينيين في الارض المحتلة وكل ذلك يجعل من قرار البرلمان الايطالي انتصارا لقضية شعبنا الفلسطيني ويجعل ايطاليا طليعة دول اوروبا الغربية في تفهم ومناصرة قضية فلسطين العادلة.

ويذكر ان الحزبين الشيوعي والاشتراكي واحزاب ايطالية اخرى صغيرة كانت قد تقدمت بتوصيات اقوى سياسيا من الاقتراح الذى صوت عليه البرلمان الايطالي والجيد ايضا.

إرتياح فلسطيني لإدراج نزاع الشرق الأوسط على جدول قمة أعمال غورباتشوف - ريغان

اديس ابابا ـ ا.ف.ب ـ اعرب الاخ ياسر عرفات عن ارتياحه لادراج نزاع الشرق الاوسط على جدول اعمال قمة موسكو بين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان والتي ستبدأ اعمالها اليوم، وذلك في تصريح ادلى به امس الاول لوكالة فرانس برس من اديس ابابا حيث يحضر اجتماعات مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية.

وقال ابو عمار في تصريحه نأمل بأن يتوصل الاميركيون والسوفيات خلال هذه القمة الى اتفاق حول الدعوة الى مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة تحضره البلدان الخمسة الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وجميع الاطراف المعنية بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع هذه الاطراف من اجل احقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق تقرير المصير.

من جانب آخر انتقد أبو عمار بشدة الولايات المتحدة الاميركية لدعمها اسرائيل، وقال ان الادارة الاميركية قدمت لاسرائيل الكثير وانها ستقدم لها المزيد خاصة عقب توقيعها معها تحالفا استراتيجيا.

هذا، وعلم من مصادر مطلعة ان عرفات سيغادر اديس ابابا الى لوساكا

توقع انخفاض حركة السياحة لإسرائيل عقب الإنتفاضة الفلسطينية في الأرض المحتلة

واشنطن ـ كونا ـ اظهر تقرير نشر امس في واشنطن ان حركة السياحة لاسرائيل انخفضت بنسبة ٢٥ بالمائة في شهر آذار الماضي وانه يتوقع هبوطها أدنى من ذلك في أيار وحزيران نتيجة للانتفاضة في الارض الفلسطينية المحتلة وبسبب رفض اليهود الاميركيين زيارة اسرائيل نتيجة هذه الانتفاضة.

واظهر التقرير الذى نشرته صحيفة "واشنطن بوست" ان ثلث صناعة السياحة في اسرائيل يعتمد عادة على السياح القادمين من اميركا الشمالية وأن ٧٤ بالمائة من هؤلاء يهود.

وابلغ احد المسؤولين الاسرائيليين الصحيفة أنه لا جدال في أن العديد من الاميركيين اليهود قرروا عدم زيارة اسرائيل بسبب الانتفاضة.

وقد اثار غياب اليهود الاميركيين ورفضهم زيارة اسرائيل نزاعا بين اسرائيل وبينهم خصوصا عندما لم يحضروا للاشتراك في احتفالاتها بمرور ٤٠ سنة على اقامتها.

وقال المسؤول للبوست ان اسرائيل تتهم بأن غياب اليهود الاميركيين خلال احتفالات العقد الحالي أعطى نصرا لاولئك الذين يحاولون عزل اسرائيل عن المجتمع الدولي.

وقالت "البوست" ان المسؤولين الاسرائيليين يرون في هذا التساقط خسارة للثقة بأسرائيل وفصلا جديدا في النزاع الطويل الامد بين يهود اسرائيل وبني جلدتهم في الخارج.

ويظهر التقرير ان مدينة القدس كانت الاكثر تضررا من الانخفاض الكبير في عدد السياح لانها تضم اكبر عدد من المواطنين الفلسطينيين اذ شهدت فنادقها انخفاضا في عدد السياح بنسبة ٣٦ بالمائة.

واتهم المسؤولون الاسرائيليون وسائل الاعلام الغربية بأنها مسؤولة عن اثارة الخوف في قلوب السياح الاميركيين.

كما اتهموا وزارة الخارجية الاميركية باعادة اصدار تحذير سبق أن أصدرته في كانون ثاني الماضي للمواطنين الاميركيين بتجنب السفر الى الضفة الغربية وقطاع غزة ووصف الوضع في القدس العربية بانه لا يمكن التنبؤ به.

"تلامذة المسيح" في إيطاليا يمارسون القتل خلف أبواب مصفحة!

روما ـ كونا ـ استانف النائب العام الايطالي لويجي بيلفيديرى في بلدة امانتيا بمحافظة كوزينسا الجنوبية اليوم استجواب ٣٤ شخصا متهمين بالقتل ومعظمهم من الشباب والفتيات الاعضاء في جماعة دينية غريبة.

وقد القي القبض عليهم يوم الاربعاء الماضي وهم يمارسون طقوسا دينية غريبة امام صور للسيدة العذراء وعدة صلبان وكتب مختلفة المحتويات.

ووجه النائب العام للجميع تهمة المشاركة في جريمة قتل بعد العثور على جثة التاجر بيترو لاتيلا في غرفة احكم اغلاقها بابواب مصفحة وسط بركة من الدماء.

وجرى اكتشاف هذه الجماعة حين وصل احد افرادها الى مستشفى البلدة وجسده مخضبا بالجراح واعترف انه كان يمارس طقوسا دينية في فيللا قريبة.

واقتحم رجال الامن الفيللا ليعثروا بداخلها على كمية هائلة من البنادق والخناجر والمسدسات والذخيرة وزهاء ٣٠٠ مليون ليرة ايطالية /١٥٠ الف استرليني/ مفروشة على ارض الصالة الرئيسية حيث كانت تجرى طقوس هذه الجماعة.

ورفض اعضاء الجماعة التعاون مع المحققين زاعمين انهم من "تلامذة المسيح" بيد ان النائب العام عثر على اقاصيص لصحف قديمة تبرز اختطاف طفل في تورينو منذ عام وتفاصيل تحقيقات رجال الامن في حادث اختطافه. مما دفع بالقضاة الى البدء في دراسة احتمالات ان تكون الجماعة وراء اختطاف الطفل ولها علاقة بعصابات الاجرام في الجنوب الايطالي.

جنود سوريون مسلحون باسلحتهم الشخصية يتخذون مواقع لهم في الضاحية الجنوبية من بيروت.

القوات السورية تواصل إنتشارها في الضاحية الجنوبية من بيروت

٢٠٠ جندي يحملون الأسلحة الفردية يدخلون راجلين الى حارة حريك

بيروت ـ ا.ف.ب ـ واصلت القوات السورية امس انتشارها في الضاحية الجنوبية من بيروت الذى بدأته امس الاول على خلفية الاشتباكات الدموية العنيفة بين مليشيات حزب الله وحركة امل والتي اسفرت عن السيطرة شبه الكاملة للاول على هذه الضاحية.

وذكرت الانباء ان ٢٠٠ جندى سورى يحملون الاسلحة الفردية دخلوا مشيا على الاقدام قبيل ظهر امس الى حارة حريك التي كان يسيطر عليها حزب الله.

وقالت وكالة "كونا" ان القوات السورية انهت امس المرحلة الثانية من انتشارها في الضاحية الجنوبية، وانها وسعت هذا الانتشار الى عمق الضاحية.

واضافت ان القوات السورية وقوى الامن الداخلي اللبناني ركزت نقاطا لها في احياء برج البراجنة وحي السلم وبئر العبد الى جانب حارة حريك.

وكان حوالي ٢٠٠ جندى سورى يرافقهم ٢٠٠ دركي لبناني قد انتشروا امس الاول في النقاط الساخنة من حي الغبيرة الذى يسيطر عليه حزب الله وحي الشياح اخر معقل في الضاحية الجنوبية.

وفي غضون ذلك كرست الصحف السورية عناوينها الرئيسية ليوم امس لهذا الانتشار الذى قالت انه يؤكد تصميم سوريا على مواصلة الوقوف الى جانب لبنان.

السجن ستة اشهر ضد شبان من شفاعمرو

تل ابيب ـ حكمت محكمة الصلح الاسرائيلية في حيفا على اربعة شبان من شفاعمرو بالسجن الفعلي ستة اشهر بتهمة رشق سيارات اسرائيلية بالحجارة كانت تمر على طريق الناصرة/شفاعمرو مما ادى الى اصابة اسرائيلي بجروح وتحطيم زجاج نافذة احدى السيارات.

"قناص عشاق" مهووس جنسيا يقتل ويجرح ويغتصب ويسرق.. ويقع!

بيروت ـ كونا ـ طالب القضاء اعدام جندي مهووس "قناص عشاق" ارتكب جرائم قتل واغتصاب واعمال سلب.

وافاد قرار امس ان لحود خضرا الرقيب في الجيش اللبناني قتل ثلاثة اشخاص وجرح ثلاثة واغتصب واحدة وحاول اغتصاب اخريات.

واوضح ان المتهم اختار مكانا يتردد عليه العشاق /مجاور للمدرسة الحربية/ لارتكاب جرائمه بالاجهاز على العاشق الذى يقع في قبضته كي يغتصب صديقته التي تكون في حالة عجز عن المقاومة.

وارتكب المهووس خمسة حوادث قتل واعتداء واغتصاب في اقل من شهر واحد فاجهز في الحادث الاول على الشاب وصديقته واصاب في الثاني جنديا دافع عن صديقته خلال يوم واحد.

ولم يتمكن الرقيب /المهووس جنسيا/ من فتاة في الحادث الثالث واعتدى على صديقها واصاب في كمينه الرابع عاشقا بجراح واجبر صديقته على مضاجعته بالقوة.

وقتل ضحيته الثالثة في الحادث الخامس والذى كان الاخير لانه اكتشف امره واعتقل.

وارتكب "قناص العشاق" جرائمه في منطقتي عين سعادة وقناطر زبيدة شرقي مدينة بيروت واقدم على عمليات سلب بالقوة صادرت قوى الامن بعض حصيلتها من منزله لدى القبض عليه.

لاول مرة / بقية

الجنرال اريل شارون.

واستنكر النائب غادى يتزيف /مابام/ من جهته الاستيطان اليهودى في الضفة الغربية معتبرا ان المستوطنات الاسرائيلية تتمتع باستقلال ذاتي واقعي يضعها فوق القوانين.

مؤيدو حركة "السلام الان" الذين كانوا اقل عددا منهم اثناء التظاهرات في اسرائيل كانوا من المثقفين والشباب.

وقال الجندى الاسرائيلي يوئيل /٢٠ عاما/ لوكالة فرانس بريس "منذ عدة اشهر وانا اقوم بخدمتي في غزة ولقد شاركت في اعمال قمعية اعارضها كلية ولكن ليس لي الخيار. والوسيلة الوحيدة لانهاء وضعية الاحتلال هذه هي ان يتظاهر الاف الاسرائيليين. ولهذا السبب انا هنا في يوم مأذونية".

وعند انتهاء المهرجان الذى تم في هدوء تام سلكت قافلة من السيارات طولها كيلومتر واحد طريق تل ابيب ومصابيحها مضاءة قاصدة ان ترمز بذلك الى انسحاب منشود من الضفة الغربية بعد ٢١ عاما على احتلال القوات الاسرائيلية لها في حزيران ١٩٦٧.

اشتعال النار في احراش وادى عارة

الناصرة ـ اشتعلت النيران خلال اليومين الماضيين في اكثر من اربعين دونم من احراش منطقة وادى عارة وقد تمت السيطرة على النيران.

ويعتقد ان النيران قد اشتعلت على خلفية قومية.

ويذكر انه احرقت في الاونة الاخيرة احراش كثيرة في مناطق مختلفة داخل اسرائيل على خلفية قومية.

ولم يبلغ عن اعتقالات في صفوف المواطنين العرب في المنطقة.

في ختام / بقية

ودعا الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية لفتح الحوار مع دول المواجهة اى الدول المجاورة لدولة جنوب افريقيا ومساعدتها على الصعيد العسكرى اذا اقتضت الحاجة.

وعلى صعيد آخر، رحبت القمة الافريقية بلقاء القمة بين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان اليوم في موسكو.

كما رحبت بخطوات الرئيس الليبي معمر القذافي اعادة علاقات بلاده مع عدة دول افريقية.

هذا، وقد تم انتخاب الرئيس المالي موسى تراورى رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية للعام الحالي.

عقب / بقية

قتيلا و٢٢٨ جريحا غداة تطبيع العلاقات بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد خمس سنوات من الخلاف.

وافاد الناطق باسم حركة فتح لوكالة فرانس بريس بان رجال ابو موسى يواصلون استقدام التعزيزات الى محيط المخيمين وتعزيز مواقعهم رغم الاتفاق الذى وقعته سبعة تنظيمات فلسطينية لا تشارك في القتال وتحظى بثقة المتقاتلين.

هذا، وذكرت الانباء ان جو من الهدوء الحذر خيم امس على مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة. فيما ذكر راديو ابو ظبي ان خفة حدة الاشتباكات داخل المخيمين الفلسطينيين جاء عقب التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار بين الجانبين.

.. مراعاة للمصالح الامريكية في المنطقة
خبير أميركي يدعو واشنطن للإتصال مع المنظمة والضغط على إسرائيل

واشنطن ـ كونا ـ قال خبير امريكي في شؤون الشرق الاوسط في مقال نشر هنا امس انه من دون وجود ضغط امريكي قوى على طرفي النزاع العربي الاسرائيلي ومن دون تعاون الاتحاد السوفياتي فانه لا يمكن التوصل لحل لهذا النزاع.

وقال الخبير روبيرت بيوى في المقال الذى نشر في صحيفة "ذى كريستيان ساينس مونيتور" ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تكون مجرد وسيط فحسب فهي ليس بمتفرج اذ ان لديها مصالح رئيسية في المنطقة وخاصة مسألة ضمان الوصول الى نابع النفط وهو امر يتطلب الاستقرار في المنطقة. ووجود علاقات طيبة مع الانظمة العربية.

وشدد على القول ان استمرار احتفاظ اسرائيل بالاراضي العربية المحتلة سيضر كثيرا بالمصالح الامريكية ويقوض في نهاية المطاف الصلات الامريكية مع اسرائيل نفسها.

واضاف الخبير الامريكي ان استمرار احتفاظ اسرائيل باى جزء رئيسي من هذه الاراضي لا يمكن ان يعزز الامن الاسرائيلي وسيزيد ما اسماه "حب الانتقام" لدى الفلسطينيين.

وشدد على القول وبدلا من تقديمها مساعدات كبيرة ودعما كبيرا لاسرائيل فانه يجب على الولايات المتحدة ان توضح لها مضار نهجها الحالي.

ودعا الادارة الامريكية الى اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية لاخذ موافقتها على تسوية تستند الى الاعتراف باسرائيل واحلال سلام فعلي مع ضمانات واقرار حق تقرير المصير الفلسطيني.

كما دعا الى وضع الاتحاد السوفياتي على المحك ودعوة الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الى التعاون من اجل التوصل الى تسوية كما ابدى استعدادا لذلك في وقت سابق.

وقال ويتوجب على الرئيس ريغان ان يطلب من غورباتشوف استخدام الضغط السوفياتي على منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا من اجل التحرك نحو التوصل الى تسوية.

خلافا لمزاعم / بقية

طلب عدم الكشف عن هويته وللمرة الاولى بعنف عدم وجود تنسيق بين الهيئات الفلسطينية.

وقال هذا المسؤول ان برامج الانتفاضة التي تتضمنها بيانات ـ القيادة الموحدة ـ فتح والحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهتان الشعبية بزعامة جورج حبش والديمقراطية بزعامة نايف حواتمة يتم وضعها بتنسيق كبير بين الشركاء الاربعة.

واضاف: الا ان شركاءنا الثلاثة الاخرين يرسلون البيانات الى قادة الخارج الذين يدخلون في بعض الحالات تعديلات كبيرة على التعليمات قبل توزيعها في الاراضي المحتلة عن طريق منظماتهم.

ومضى نبأ الوكالة يقول: ومع ذلك ذكرت صحيفة "الاتحاد" الشيوعية الاسرائيلية الصادرة باللغة العربية امس الجمعة في برقية لها من براغ ان ناطقا باسم الحزب الشيوعي الفلسطيني نفى أن يكون احد ممثليه قد ادلى بمثل هذه التصريحات، وقال ان الامر هو جزء من حملة منسقة تشنها الاوساط القيادية الاسرائيلية بهدف بث الفرقة والخلاف بين القوى الوطنية الفلسطينية.

اصابة مسؤول / بقية

وقد جاء تحميل اللجنة الشعبية القوى المعادية مسؤولية الحادث الاجرامي في بيان اصدرته عقب العملية البربرية التي تددت بها وبمنفذيها.

ويذكر ان اللجنة الشعبية تضم ممثلين عن كافة الفصائل الفلسطينية التي لها، تواجد داخل المخيم.

القوات / بقية

صفوف القوات الاسرائيلية المنتشرة على طول الحدود مع لبنان خشية أن يتمكن الثوار من اجتياز الحدود والعبور الى داخل منطقة الجليل.

القدومي يطلع الرئيس سوهارتو على آخر تطورات الوضع ويسلمه رسالة من عرفات

جاكارتا ـ ا.ف.ب ـ اجتمع الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية امس مع الرئيس الاندونيسي الجنرال سوهارتو وبحث معه عدة موضوعات تتعلق بالقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة وذلك في اطار زيارته لاندونيسيا التي استغرقت اربعة أيام.

وقال مصدر رسمي في جاكارتا ان القدومي والرئيس الاندونيسي استعرضا آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط.

واوضح القدومي للصحفيين عقب الاجتماع انه سلم الرئيس سوهارتو رسالة من الاخ ياسر عرفات تتعلق بتطورات القضية الفلسطينية.

وردا على سؤال حول رغبة منظمة التحرير بفتح مكتب لها في اندونيسيا /اكبر بلد اسلامي في العالم/ اكتفى القدومي بالقول ان هذه المسألة تتعلق بالحكومة الاندونيسية.

وكان وزير الخارجية الاندونيسي علي الاتاس قد صرح امس الاول ان فتح مكتب لمنظمة التحرير في جاكارتا لم يعد سوى مسألة وقت وان الحكومة سبق واعطت موافقتها المبدئية. كما كان الاتاس قد اكد مجددا دعم بلاده لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تعتبرها جاكارتا الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

هذا، ومن المقرر ان يكون القدومي قد غادر جاكارتا امس متوجها الى بروناي.

مفاوضات جديدة لايجاد حل وسط لقضية طابا

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان الوسيط الاميركي ابراهام سوفير يعتزم توجيه دعوة لمصر واسرائيل خلال الايام القليلة القادمة لحضور مفاوضات جديدة بغية ايجاد حل وسط لقضية طابا التي تصر اسرائيل على عدم الانسحاب منها منذ احتلالها في عام ١٩٦٧.

واضاف الراديو ان سوفير يعكف حاليا على صياغة الدعوة بحيث ستتيح لممثلي مصر واسرائيل المشاركة في المفاوضات دون المس بمبادئ الجانبين على أن يتاح لمصر التفاوض على أساس السيادة على منطقة طابا بينما سيتاح لاسرائيل حضور المفاوضات دون شروط مسبقة.

ومن المقرر أن تجرى المفاوضات الجديدة بين مصر واسرائيل في واشنطن وجنيف.

وقال الراديو انه تقرر اجراء الجولة الجديدة من المفاوضات على أساس الافتراض ان كلا الجانبين معني بايجاد حل وسط لقضية طابا.

ناظرة مدرسة بريطانية تهاجم الدين الإسلامي

لندن ـ كونا ـ قدمت ناظرة مدرسة ثانوية هنا اعتذارا علنيا لزعماء الجالية الاسلامية لاقدامها على وصف الدين الاسلامي الحنيف بانه "دين مضلل".

وكان اباء التلاميذ قد هددوا بسحب اولادهم من مدرسة "غولدن هيلون" في بيرمنغهام احتجاجا على تصرف الناظرة العنصرى والتي طردت طالبين مسلمين بسبب ادائهما فريضة الصلاة في ساحة وقوف السيارات بالمدرسة.

واتهمت اللجنة الاسلامية في بيرمنغهام الناظرة مارى ستيورات بشن حملة مناهضة للاسلام وطالبت بازاحتها من المدرسة التي يشكل الطلاب المسلمون فيها نسبة ٧٠ بالمائة.

كما طلبت اللجنة بتخصيص مكان يؤدى فيه الطلاب المسلمون صلواتهم وشعائرهم الدينية.

وقد سحبت الناظرة ملاحظتها ليلة امس في بيان مشترك اصدرته سلطة التعليم في بيرمنغهام واللجنة الاسلامية.

ونسبت اليها وسائل الاعلام البريطانية قولها في البيان انني شديدة الاسف لما تطورت اليه الامور.

الوحيدى يتلقى دعوة لحضور مؤتمر الاتحاد الدولي للصحفيين

غزة ـ تلقى الزميل حسن الوحيدى عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة دعوة من الاتحاد الدولي للصحفيين لحضور مؤتمر الاتحاد الذى سيعقد في ماستريخت في هولندا في الفترة الواقعة من ٣٠/٥م الى ٢/٦/٨٨.

الضاحية الجنوبية تستيقظ من كابوس طويل
حلاق يستقبل أول زبون في العاشرة من عمره.. الشعب هو الخاسر الوحيد في حرب "الشيعة"

بيروت ـ ا.ف.ب ـ حي الغبيرة أحد الاحياء الرئيسية في الضاحية الجنوبية الشيعية لبيروت يبدو كما لو كان قد افاق لتوه من كابوس طويل وبدأ يتنفس. سكانه عادوا امس الاول مقتفين اثر الجيش السورى وبدأوا يعيدون الحياة اليه.

أصحاب المحلات امسكوا بالمكانس في ايديهم واخذوا ينظفون كما يحدث بعد كل معركة في بيروت أو ضاحيتها شظايا الزجاج المتناثر نتيجة تحطم واجهات محلاتهم. والاكثر تفاؤلا من بينهم بدأوا في ترميم محلاتهم المهدمة والطين الاسمنتي يجف على الواجهات لملء الثقوب التي احدثها الرصاص.

وأولئك الذين لم تصب محلاتهم بضرر كبير خلال أسابيع المعارك الثلاثة بين حركة "امل" الموالية لسوريا وحزب الله الموالي لايران استأنفوا بالفعل عملهم مثل هذا التاجر الذى يبيع عصير الفواكه والذى شرع في اعداد اكواب عصير البرتقال الطازج او عقدوا العزم على فتح محلاتهم اعتبارا من يوم غد الاثنين.

وعلى "خط الموت" الذى كان يفصل بين مقاتلي حركة "امل" و "حزب الله" وقف بائع متجول لبيع الكرز بسعر ١٥٠ ليرة لبنانية /اقل من نصف دولار/ للكيلو غرام الواحد ولكنه يقول ضاحكا "ان زبائنه رغم ذلك نادرون".

أما "علي" صاحب المقهى الواقع في ساحة الغبيرة فبدأ في ترتيب طاولاته ومقاعده استعدادا لاستقبال لاعبي طاولة الزهر الذين سيعودون غدا الاثنين لاستئناف لعبهم.

وقد كان "علي" محظوظا فلم تصب جدران مقهاه وقرر أن يستخدم "النايلون" بدلا من الزجاج لتغطية واجهة المحل التي تحطمت "فهذا اكثر امانا والشتاء ما زال بعيدا".

جاره الحلاق "ابو يحيى" استقبل أول زبائنه وهو صبي في العاشرة من عمره جلس عابسا على مقعده. ويقول "ابو يحيى" "من ربح ومن خسر.. لا احد يعرف" ولكنه يضيف والمقص في يده "بل نعرف أن الشعب هو الذى خسر".

وعلى بعد بضعة امتار جلس "احمد" وهو شاب في العشرين من عمره يرتدي "الجينز" يدخن سيجارته أمام محله الذى يبيع فيه قطع غيار السيارات.

وجاء عاملان لتركيب ستائر حديدية جديدة للمحل. ويقول "احمد" "لا بد من استئناف الحياة.. اليس كذلك؟" ثم يضيف بلهجة تعكس التعب والسأم "لا أريد تعويضا. فليكفوا عن التقاتل.. هذا كل ما اطلبه منهم".

وهكذا ستتعلم "الغبيرة" كيف تعيش مرة أخرى في ظل وجود الجنود السوريين ورجال الدرك اللبنانيين الذين سيطوقون الضاحية. ولكن الحرب "الشيعية ـ الشيعية" تركت رغم ذلك آثارا واضحة على هذا الحي الذى شهد أعنف المعارك وأكثرها ضراوة على مدى الاسابيع الثلاثة لمعركة الضاحية.